

٦ صفحات

الثمن : ٢٫٥ شاقل
המחיר : 2.5 שקלים
Price : 2,5 Shekel

אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٩ آذار ١٩٨٢ ، الموافق ١٤ جمادى الاولى ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٨/٨٦ VOL 86/38 — 9.3.82

قوات البروفيسور « ملسون » تطلق الرصاص على الطلاب

انتفاضة الضفة المحتلة في مواجهة القمع الاحتلالي

القدس — لمراسلنا — تلجا سلطات الاحتلال الاسرائيلي بزعامة « البروفيسور » مناحم ملسون وللمرة « كذا » !! لسياسة « العقب الحديدية » لسحق مقاومة جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة . وللمرة « الالف » (!!) ينطلق الرصاص الاسود من البنادق الحاقدة ، رصاص الاحتلال عبر المناحمين ، مناحم بيغن ومناحم ملسون ، لاصطياد « العصافير » الفلسطينية المتظاهرة غضبا واحتجاجا على اعمال الاحتلال القمعية الدموية والارهابية . الا ان الجماهير الفلسطينية المؤمنة بحقها في الحياة خرجت ولليوم الثالث على التوالي امس ، الاثنين ، لتعلن موقفها الصريح والواضح ان « لا للاحتلال والقمع .. لا للارهاب الدموي وللاستيطان ، نعم لمنظمة التحرير الفلسطينية .. نعم للدولة الفلسطينية المستقلة » ..

*** سلطات الاحتلال تجرح ٣ من مواطني الضفة * العلم الفلسطيني يرفرف في سماء المناطق المحتلة رمزا للارادة والصمود * لا .. للاحتلال .. نعم للدولة الفلسطينية المستقلة ***

كذلك رفع المتظاهرون في العديد من المدن الفلسطينية المحتلة الشعارات المنددة بالاحتلال وبالاعتداء على طلاب مدرسة قدري طوقان في نابلس المحتلة ، وبتقسيم مدينة رفح الفلسطينية المحتلة وبضم الجولان . وفي مدينة رام الله المحتلة انطلق طلاب المدارس الثانوية منذ صبيحة امس الاثنين ، منددين بممارسات الاحتلال . واغلق الطلاب الشارع الرئيسي وبعض الشوارع الفرعية واصطدموا بقوات الاحتلال القمعية، التي لجأت الى اطلاق الرصاص والقنابل المسيلة للدموع والى استعمال ادوات الاوكسجين لكسر اضراب التجار . وبهذه الطريقة فتحت قوات الاحتلال عنوة اكثر من ٢٥ محلا تجاريا واغلقت ١٠ اخرى . ولا تزال سلطات الاحتلال بقواتها القمعية تحاصر معاهد المعلمين في المدينة . وبالوحشية نفسها تصرفت قوات « ملسون » في نابلس والبيرة وغيرها.

ويفيد مراسلنا في المناطق المحتلة بان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تلجا الى اشد الاساليب عنصرية وقمعا لمنع الجماهير الفلسطينية من اعلان ارادتها واحتجاجها على اساليب القمع الاحتلالية . والقرارات التعسفية باغلاق جامعة بيرزيت ومدرستي معزوز المصري وقدري طوقان في نابلس المحتلة . فقد قامت قوات الاحتلال بالاعتداء على مظاهرة لطلاب المدارس في نابلس يوم السبت الماضي . جرحت الطالبين بلال دويكات ومروان حمدان جراحا بليغة . كذلك اصابت امس الاول ، الاحد ، المواطن ايمن عمر بسطامي لدى عبوره المدينة . واثارت هذه الاعتداءات الدموية على المواطنين الامنين غضب جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة فانطلقت المظاهرات في رام الله والبيرة ومخيم الامعري ومدينة الخليل ، حيث رفع طلاب الجامعة هناك الاعلام الفلسطينية وهتفوا بسقوط الاحتلال .

وقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة نابلس المحتلة باستدعاء المئات من اولياء امور الطلاب لاجبارهم على توقيع تعهدات تلزم ابناءهم بعدم التظاهر . الا ان هذه الاستدعاءات لاقت الرفض الكامل من الاهالي . واكدت جماهير نابلس المحتلة ان سلطات الاحتلال تصعد من عمليات الارهاب ضدها وذلك بقصد ضرب ارادة جماهير الشعب الفلسطيني واخضاعها لقبول «الادارة الذاتية » المرفوضة واتفاقات « كامب ديفيد » الخيانية . الا ان جوابها كان : لا .. للاحتلال .. نعم لـ م.ت.ف . ويضيف مراسلنا : ان سلطات الاحتلال حاولت الظهور بمظهر المحافظ على « الهدوء » . بينما الحقيقة تقول غير ذلك . فقد كان المستوطنون الكولونياليون ، وخاصة من « قريات اربع » هم الشرارة التي ادت الى لهيب الاعتداء واطلاق الرصاص على طلاب قدري طوقان ، وذلك حين اطلق احد هؤلاء المستوطنين النار على الطلاب المتظاهرين .. الامر الذي ادى الى اشتعال النقمة ضد الاحتلال واعوانه .

ولقد امتدت شرارة الاحتجاج الى مناطق اخرى من الارض المحتلة . فقد تظاهر طلاب مدينة الخليل ورفعوا العلم الفلسطيني . وقامت سلطات الاحتلال باعتقال حوالي ستين منهم . هذا كما تظاهر العديد من

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

اليوم يصل الرئيس الفلسطيني الى المانيا الديمقراطية

هونيكر في استقبال عرفات

● برلين — يقوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليوم الثلاثاء بزيارة رسمية لجمهورية المانيا الدمقراطية يلتقي خلالها الرئيس اريك هونيكر وكبار المسؤولين الالمان .

ووصفت المصادر المطلعة في العاصمة الالمانية الزيارة بانها في غاية الاهمية سيتم خلالها التوقيع على العديد من الاتفاقات للتعاون الثنائي في مختلف المجالات . وستنتهي ببيان رسمي مشترك .

وقالت هذه المصادر ان المسؤولين الالمان مستعدون لاستقبال ابو عمار ووفد م. ت. ف. المرافق له كرئيس دولة ، وشارك في الاستقبال على ارض المطار الرئيس هونيكر . وسترتفع الاعلام الالمانية الدمقراطية والفلسطينية في شوارع العاصمة .

واشارت المصادر الالمانية الى العلاقات الممتازة بين المانيا الدمقراطية و م. ت. ف. في جميع الميادين معتبرة زيارة الرئيس الفلسطيني تتويجا للزيارتين قام بهما وفدان فلسطينيان الى برلين في الاشهر الثلاثة الماضية .



● اريك هونيكر ●

رسالة أخرى مهربة من « غيتو » الجولان :

الاحتلال يقطع الحليب تماما عن اطفالنا

*** ماير فلنر : الاحتلال قزم بالمقارنة مع ابطال الجولان المضربين ***

*** يوم السبت القادم — مسيرة جماهيرية الى الجولان * الكنيست ترفض بحث موضوع الجولان والمعراخ يمتنع عن التصويت ***

● حيفا — لمراسلينا — « ان ال — ١٣ الف انسان المضربين في الجولان بصمودهم ووحدتهم وبسالتهم النادرة هم ابطال فعلا . وبالمقارنة معهم يظهر الاحتلال الاسرائيلي قزما برغم كل غطرسته » .

بهذه الكلمات الواضحة وصف الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي ، الوضع في الجولان ، يوم السبت الماضي في لقاء مع جماهير الناصرة . وامس الاثنين اعاد فحوى هذه الكلمات في الكنيست في معرض تفسيره للطلب المستعجل الذي قدمه لبحث الوضع في الجولان. فاكد ان من حق اهالي الهضبة السورية ان يضربوا احتجاجا على فرض الجنسية الاسرائيلية عليهم وعلى الممارسات الوحشية ضدهم . ودعا الكنيست الى اجراء بحث تقرر فيه امر الحكومة بفك الحصار عن قرى الجولان العربية واطلاق سراح المعتقلين والغاء مؤامرة ترحيل احرار الجولان عن وطنهم ووقف اجراءات تطبيق القانون الاسرائيلي المدني عليهم .

غير ان جهابذة الاحتلال ، ممثلين بوزير الداخلية والبوليس ، رفضوا حتى بحث الموضوع . ولم يجد الوزير يوسف بورغ ما يرد فيه على اتهامات فلنر حول قيام الجيش الاسرائيلي بخنق احرار الجولان وتجويعهم ومنع الغذاء والدواء عنهم سوى القول : على من يعلن الاضراب ان يتوقع اضرابا عن تقديم الخدمات من جانب السلطة .

وازاء هذا الموقف الاجرامي ملا نواب المعراخ (حزب العمل وحزب مبام) افواههم بالماء . بل انهم امتنعوا عن التصويت لدى عرض الاقتراح على الكنيست وبهذا اتاحوا لحكومة الليكود ان تواصل مؤامرتها على احرار الجولان باسم « القانون » و « الكنيست » .

اليوم .. يلتقي نواب الجبهة بأحرار الجولان

● القدس — لمراسلنا البرلماني — واخيرا .. وبعد مماطلة دامت اكثر من اسبوع تراجعت السلطات عن موقفها واعلنت انها لن تعارض في ان يقوم نواب كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بزيارة قرى الجولان والالتقاء باهلها . وقد تحدد موعدا لذلك اللقاء ، اليوم الثلاثاء .

وكان النواب الجبهويون ، ماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد وشارلي بيطون ، تقدموا بطلب زيارة الجولان في الاسبوع الماضي . وتلقوا جوابا ايجابيا من رئيس الكنيست ، مناحم سفيدور . لكن قوات الجيش منعتهم ، يوم السبت الماضي ، من الدخول . وقام عدد من الضباط الكبار باغلاق الطريق في وجه سيارات نواب الجبهة مما تسبب في تاخر عشرات السيارات والباصات وراءها لفترة طويلة . وعلمنا ان الكتلة احتجت امام لجنة الكنيست على هذا المس الجديد بحصانة اعضاء الكنيست الجبهويين في الوقت الذي سمح فيه لنواب آخرين من كتلة هتحيا الفاشية باجتياز حواجز الجيش الى يميت .

●● قطع الحليب

وكان احرار الجولان قد تمكنوا من تهريب رسالة اخرى من الغيتو الذي تحاصرهم فيه قوات الاحتلال وصفوا فيها للاتحاد استمرار تصعيد اجراءات الاحتلال القمعية . فاعلنوا ان المصدر الوحيد لتزويد اطفالهم بالحليب انقطع بسبب منع المواشي من الرعاية . وقالوا ان قوات الاحتلال اصرت على حبس المواشي في الزرائب واعتقلت الشبان الذين حاولوا رعيها ثم اعتقلت النساء اللواتي قمن برعيها . وقامت بهذه الاعتقالات في اطار حملة انزال عسكرية من طائرات هليوكوبتر .

واضاف احرار الجولان في رسالتهم: ان الاحتلال يقيم عشرات الحواجز على الطرقات المؤدية الى قرى الهضبة ولكي يمنع وصول اية امدادات غذائية او دواء اليها . وبدا ينتشر في داخل القرى مرض الحصبة بين الاطفال . وبدت ظاهرة مقلقة اخرى لدى الاطفال اذ اخذت الدماء تنزف من انوف العديدين منهم . وتقوم دوريات الاحتلال بالتجول المتواصل في شوارع القرى على شكل فرق ، كل فرقة من عشرة جنود واكثر ، وتعمل هذه الفرق على ارهاب الاطفال . ومنع اي تجمع في القرية يزيد عن شخصين . وتقوم السلطات بقطع التيار الكهربائي في كل ليلة ، ابتداء من مساء السبت الماضي . وفي ساعات الليل المتاخرة تقوم مجنزرات الاحتلال، بصوتها المزعج ، بالتجول بين البيوت وتعمل على انارة الكشافات الضوئية على شبابيك البيوت باستمرار .

وكل هذه اشارات على قيام الاحتلال بتصعيد اجراءاته التعسفية بالاضافة الى عمليات التجويع والخنق ومنع الدواء والمعالجة الطبية . ولا تزال السلطات تفرض قيودا صارمة على المرضى بل انها لا تتردد في تعذيبهم . ويورد احرار الجولان في رسالتهم ان شخصا اراد زيارة زوجته في مستشفى صفد فقالوا له : لن نسمح لك بزيارتها الا اذا جلبت مستندا يثبت انها في المستشفى . ويقولون ان الشاب نديم قضماني ، وهو مريض بفقدان الذاكرة كان يتلقى المعالجة في مستشفى رمبم في حيفا ، لكن ادارة المستشفى ، لسبب غير مفهوم ، « حررته » ووضعته في سيارة باص متوجهة الى قريبات شمونه . وبالصدفة فقط وجده بعض الاهالي واخذوه في حالة خطرة الى مستشفى المقاصد الخيرية في القدس.

— البقية على ص ٦ ع ١ —

* هل اقتربت ساعة الانفجار ؟

اخطر وضع تمر به المنطقة منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — في الوقت الذي تتناقل فيه وكالات الانباء العالمية اخبار الحشودات العسكرية الاسرائيلية في الشريط المحتل من الجنوب اللبناني يجمع المراقبون على ان العدوان الاسرائيلي ضد لبنان اصبح مؤكدا. ويقولون ان تاخره او تاجيله ليس سوى مسالة اختيار حكام اسرائيل للوقت المناسب والذريعة المناسبة .

وتلعب واشنطن ووسائل اعلامها دورا خطرا رئيسيا في التحضير للعدوان . والى جانب تظاهر ادارة ريغن بالضغط على اسرائيل وتحذيرها من البدء بالحرب تعمل وسائل الاعلام الامريكية على تهيئة الراي العام الامريكي والعالمي للعدوان المرتقب .

وذكرت شبكة التلفزيون الامريكية « اي. بي. سي. » ان المبعوث الخاص فيليب حبيب الذي يواصل جولته المكوكية في المنطقة (وصل الى اسرائيل امس الاول ليقدم التقارير عن نتائج جولته في بعض العواصم العربية) بعث الى واشنطن بتقارير مفادها ان هنالك امكانية لهجوم اسرائيلي على جنوب لبنان . وان هذا الهجوم قد يشمل عدوانا على سورية.

ومن ناحية اخرى قالت صحيفة « نيويورك تايمز » ان الحكومة الامريكية لا تستبعد قيام اسرائيل بهجوم على جنوب لبنان في الفترة القريبة وقبل اتمام انسحابها من سيناء . وصرح المسؤولون في البيت الابيض ان الوضع المتفجر في الشرق الاوسط هو الاشد خطورة منذ المرحلة التي سبقت حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ .

وفي تصريحه لشبكة التلفزيون الامريكية « اي. بي. سي. » رفض وزير الحرب الاسرائيلي ، ارئيل شارون ، امس الاول ، اعطاء اجابة واضحة حول توقيت الهجوم الاسرائيلي مشيرا الى ان اسرائيل « تحتفظ لنفسها بالحق في الدفاع عن مواطنيها » . وادعى بان القوات الفلسطينية تتزود بالاسلحة الى حد انها تحول جنوب لبنان الى مركز عالمي لتدريب الثوار الدوليين !

ويشير المراقبون الى ان تصريحات شارون هذه تنم عن وجود خطة اسرائيلية جاهزة للهجوم على لبنان وان المسالة هي قضية توقيت فقط .

وفي رده على تصريحات شارون قال زبيغنيف بجيجينسكي ، مستشار كارتر في حينه ، ان شارون وضع الاساس لهجوم اسرائيلي قريب على لبنان . واضاف : « حاول شارون القول ان اسرائيل تفضل عدم الهجوم على لبنان

— البقية على ص ٦ ع ١ —

الاحتلال الاسرائيلي يدرب الكتائب المسلحة من زلم «روابط القرى»

● تل ابيب — لمراسلنا — اكدت صحيفة « هآرتس » امس ، الاثنين ، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي دربت في الاسابيع الاخيرة حوالي مئتين من زلم « روابط القرى » في الضفة الغربية المحتلة . وقالت ان هؤلاء تلقوا التدريب في قواعد خاصة بحرس الحدود . واضافت ان ذلك تم بناء على تعليمات وزير الحربية شارون ومنسق اعمال الاحتلال في الضفة الغربية ومستشار بيغن لما يسمى بشؤون « مكافحة الارهاب » .

ويجيء هذا التاكيد في وقت صعدت فيه هذه العصابات المسلحة بمدافع « العوزي » من استفزازاتها واعتداءاتها على رافضي الانضمام لصفوفها . وبعد ان اكد الاهالي ان اعضاء هذه الروابط العميلة تورطوا في تسريب الاراضي لسلطات الاحتلال والمستوطنين الكولونياليين وفي قيامهم بالاعتداء على المتظاهرين .

ويذكر ان سلطات الاحتلال سلحت هذه العصابات بهدف ايجاد كتائب عميلة لها في الضفة الغربية المحتلة وتحويلها الى بديل للمؤسسات والهيئات الوطنية . الا ان سلطات الاحتلال فشلت في ذلك . فقد اعلن محمود علي حسين العمايرة رئيس « اللجنة المحلية لقريتي البرج والبيرة — فرع رابطة قرى الخليل » انسحابه من الرابطة وذلك بعد ان انفضحت اهدافها العميلة .

٨ آذار في موسكو والمناطق المحتلة :

نساء العالم من اجل السلام

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تحية الى جمهور النساء السوفييتيات هنائهن فيها بيوم الثامن من آذار — عيد المراة العالمي .

وجاء في هذه التحية : لقد اصبحت مشاركتكن الواسعة والمثمرة في ادارة شؤون الدولة والمجتمع حقيقة واقعة في حياتنا . فان ثلث نواب مجلس

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

الحكم على مغتالي السادات

● القاهرة — اصدرت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة هذا السبت احكامها على مغتالي السادات الـ ٢٤ . ونص قرار المحكمة على اعدام خمسة منهم في حين حكمت على خمسة آخرين بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة بينما حكمت على الاخرين بالسجن مددا تتراوح بين خمس سنوات وعشر سنوات .

وافادت وكالة « رويتر » للانباء ان مجموعة الاسلامبولي ادانت بشكل تظاهري في قاعة المحكمة سياسة السادات الاستسلامية وخيانته للقضية الوطنية . وقالت — ان السادات اعدم نفسه حين نصب نفسه دكتاتورا وطاغية . ويذكر ان المحكمة المذكورة استمرت لمدة اربعة اشهر .

الرأى العام العربى والدولى

متيران يبحث عن « دور فرنسا المفقود »

● تل ابيب — لمراسلنا — لم تخف حكومة بيغن في جلستها الاسبوعية امس الاول ، الاحد ، اغتباطها بنتائج زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا متيران في الاسبوع الماضي . واشار وزراء بيغن الى ان هذه الزيارة ستسهم اسهاما جديا في اعادة العلاقات الاسرائيلية — الفرنسية الى سابق عهدها ، الامر الذي سيخفف من عزلتهم الدولية من ناحية ويقوي العلاقات الاقتصادية والثقافية بينهما من ناحية ثانية .

وعلى الرغم من محاولات الرئيس الفرنسي الحفاظ على التوازن الهش بين الحق الفلسطيني والعدوان الاسرائيلي في خطابه وتصريحاته الصحفية ، الا ان مجمل الزيارة كان في صالح حكام اسرائيل . وهذا ما انتبهت اليه صحيفة « فلسطين الثورة » في عددها الاسبوعي الصادر امس الاول . فقد اكدت الصحيفة ان متيران أراد من زيارته لاسرائيل ان يؤكد لامريكا ضرورة اطلاق « يد فرنسا لحل القضايا المستعصية على الحل الامريكي خوفا من البديل السوفييتي او البديل السوفييتي — الامريكي المشترك » وهذا بدعوى ان فرنسا متيران مقبولة اكثر لدى العالم الثالث . واضافت « فلسطين الثورة » : « الا ان متيران نسي ان واشنطن توظف دوره كملطف للجو وكعنصر لخلق الاوهام لدى الانظمة العربية التي تنتظر اي تحرك خوفا من انفجار الارض العربية » .

واكدت الاوساط الصحفية العالمية ان متيران يبحث عن « الدور المفقود » لفرنسا في الشرق الاوسط منذ ان ادار الجنرال ديغول ظهره لعدوانية حكام اسرائيل . واضافت ان متيران في زيارته لاسرائيل اوقع نظامه في ورطة سيكون من الصعب جدا عليه الخروج منها .

ونشرت الصحف الاسرائيلية امس الاول ، الاحد ، ان اوساط حكومة بيغن تتوقع توطيد العلاقات مع فرنسا في العديد من المجالات ، خصوصا مجال البحث الذري .

بيان سوفييتي — بلغاري مشترك يدعو الى

مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط

● موسكو — خاص بـ «الاتحاد» — اكد الاتحاد السوفييتي وجمهورية بلغاريا الشعبية مجددا على موقفهما المبدئي من اسس وطرق التسوية الثابتة والشاملة في الشرق الاوسط الامر الذي يتطلب عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط وباشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيها م. ت. ف. ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . جاء ذلك في بيان مشترك صدر يوم الجمعة الماضي (٥—٣—٨٢) في موسكو اثر انتهاء مباحثات وزير الخارجية السوفييتي، اندريه غروميكو ، مع بيتر ملادينوف، وزير الخارجية البلغاري .

وعبر البيان عن القلق ازاء استمرار تردي الوضع في الشرق الاوسط بسبب نشاطات اسرائيل العدوانية ضد الدول العربية وضمها مرتفعات الجولان السورية . وبسبب سياسة الولايات المتحدة المعادية للعرب واقامة التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل .

واكد البيان على عزم الاتحاد السوفييتي وبلغاريا على العمل المستمر من اجل نزع السلاح وابعاد خطر نشوب الحرب . واشار الى ان الولايات المتحدة وحلفاءها في حلف شمال الاطلسي يعملون على زيادة سباق التسلح بهدف الحصول على التفوق العسكري . ويتمسكون بنهج التدخل في شؤون الدول الاخرى الداخلية . ويعرقلون اعمال اجتماع مدريد .

واشاد البيان بتطور وتوطيد العلاقات السوفييتية — البلغارية . واكد عزم البلدين على المساهمة بشتى الوسائل لتعزيز التحالف الدفاعي لدول معاهدة وارسو .

تاييدا للمواقف الوطنية مليون ونصف المليون سوري يتظاهرون في دمشق

● دمشق — تظاهر مليون ونصف المليون مواطن في دمشق امس الاول ، الاحد ، مندين بجرائم الاخوان المسلمين والامبريالية الامريكية . واعلن المتظاهرون وقوف الجماهير السورية الى جانب النظام الوطني في بلادهم .

وفي كلمة القاها الرئيس السوري حافظ الاسد في الاجتماع الاحتفالي بتسلم حزب البعث للسلطة في آذار عام ١٩٦٣ ندد بسياسة الامبريالية الامريكية التي سلحت عصابات الاخوان المسلمين وحركتهم لضرب صمود سورية ولدفعها الى المشاركة في مؤامرة « كامب ديفيد » . وقال الرئيس السوري ان اسرائيل سلحت عصابات « الاخوان المسلمين » عن طريق الكتائب الفاشية في لبنان . الا ان الشعب السوري احبط هذه المؤامرة . وقد اشاد الاسد بعلاقات الصداقة والتعاون بين بلاده والاتحاد السوفييتي .

وكان الرئيس حافظ الاسد قد اعلن في حديث لجريدة «الاوبزرفر» البريطانية ان سورية ستستمر في مواجهة المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية ، وستحبطها .

كلمة الاتحاد

اقوى من الاحتلال

تطور الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان السورية المحتلة ، خلال الاشهر القليلة الماضية ، يؤكد الفشل الذريع الذي منى به حكام اسرائيل في المناطق المحتلة ، وذلك على الرغم من كل السياسة التوسعية والعدوانية التي ينتهجونها في هذه المناطق .

فعلى الرغم من مرور اكثر من ١٤ عاما على احتلالهم لهذه المناطق فانهم لم يتمكنوا من ايجاد قوة عميلة فيها يستطيعون الاعتماد عليها في مواصلة اهدافهم التوسعية والعدوانية في المنطقة .

عندما تسلم ارئيل شارون وزارة الحرب الاسرائيلية، في العام الماضي ، وعد بان لا تدخل القوات الاسرائيلية المدارس في اثناء المظاهرات وبان يزداد الاشراف المحلي على الشؤون الداخلية ،وبان تسحب الحواجز من الطرقات وبان يعيد الى البلاد عددا من الشخصيات الوطنية التي طردت خلال السنوات الـ ١٤ الماضية .

وفي الوقت نفسه اعلن عن تعيين البروفسور مناحم ميلسون رئيسا للادارة المدنية في الضفة الغربية على أمل ان يكون تعيينه مقدمة لتطبيق مشروع « الحكم الاداري الذاتي » للضفة والقطاع . وارفق تعيينه هذا بحملة ضد الشخصيات الوطنية في هذه المناطق . ودعا الى تشجيع « المعتدلين » لكي يشرفوا على الشؤون المحلية . واتهم منظمة التحرير الفلسطينية بانها تعمل على ارهاب السكان المحليين لاجبارهم على مقاومة الحكم الاسرائيلي !

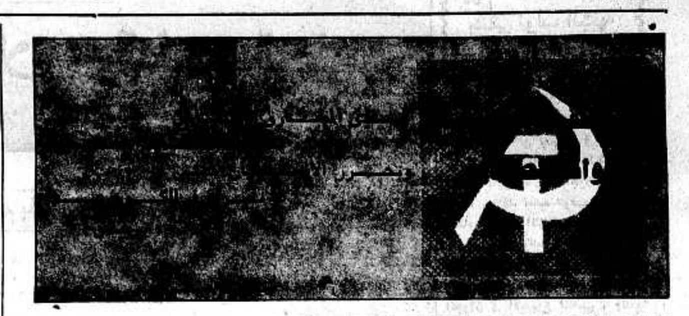
وعمل بسرعة على وقف دخول الاموال الى الضفة والقطاع من اللجنة الاردنية — الفلسطينية المشتركة . وقيد حركة الكلام والتنقل لعدد من الشخصيات الفلسطينية . واعلن عن عدم شرعية التعاطف مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وكانت اولى خطوات البروفسور ميلسون اقامة المزيد مما يسمى بـ « روابط القرى » . وطلب ان تمر من خلال هذه « الروابط » كل « مشاريع التطوير » التي تتولاها اسرائيل وكل « المساعدات » الفنية والمالية وذلك بهدف عزل منظمة التحرير الفلسطينية واقامة جهاز من الموالين لاسرائيل يسيطر على كل الحياة السياسية في المناطق المحتلة .

ولكن شارون (ومن ورائه حكام اسرائيل طبعا) اصطدم منذ البداية بمقاومة الجماهير الفلسطينية العنيدة في المناطق المحتلة . فاخذ يرد عليها بكل عنف مستخدما الغاز المسيل للدموع والضرب والاعتقالات وهدم البيوت الخ .. الامر الذي ازال كل الاوهام حول « السياسة

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

(« الاتحاد »)



باقتراب موعـد عقد اتفاقيـات العمل والاجور الجديدة :

«الجبهة» تطالب الهستدروت باقرار سياسة نقابية ضد الحكومة واصحاب العمل

✽ بنيامين غونين يهاجم مسودة سياسة الهستدروت النقابية : المسودة جسد بلا روح ✽ جمال موسى يدمغ سياسة الاستغلال والتمييز ضد العمال العرب وعمال المناطق المحتلة ✽

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ في الفاتح من نيسان القادم تنتهي مدة اتفاقيات العمل والاجور ويبدأ العمل وفق اتفاقيات جديدة للعامين ١٩٨٣/٨٢ .

وعلى الرغم من اقتراب الموعد المذكور لم تبدأ المفاوضات بعد بين الدائرة النقابية في الهستدروت وبين لجنة التنسيق التابعة لاتحاد ارباب الصناعة من اجل التوصل الى صيغة نهائية لهذه الاتفاقيات .

وعقد ، يوم الثلاثاء الماضي ، الاجتماع العام لدائرة الهستدروت النقابية . وفي بدايته قدم رئيس الدائرة ، يسرائيل كيسار ، مسودة سياسة الدائرة النقابية للعامين القادمين ١٩٨٣/٨٢ وافتتح البحث حولها داعيا الاجتماع الى اقرارها . كما طالب كيسار بمكافحة ما اسماه « العمل الرخيص الذي يقوم به العمال العرب من المناطق المحتلة » .

وتكلم ممثل الليكود فدافع عن سياسة حكومته .

وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة الدمقراطية الرفيقان بنيامين غونين وجمال موسى .

● المسودة جسد بلا روح ●

وهاجم الرفيق غونين مسودة سياسة الهستدروت النقابية مؤكدا انها جسد بلا روح . وقال : تحتوي المذكرة عشرات البنود ، التي نؤيد بعضها ، لكن معظمها بنود فضفاضة . هكذا مثلا نجد ان البند الاول ينص على ما يلي : « تأمين العمل بصورة شاملة » . وفي رأيي انه لا تكفي الصياغة على هذا النحو خصوصا واننا نواجه في الفترة الاخيرة الماضية موجة اغلاق مصانع وفصل عاملين بصورة جماعية تعسفية . اننا ندعو الى مكافحة هذه الظاهرة ووضع حد لظاهرة فصل العاملين على هوى اصحاب المصنع .

وقدم غونين للجلسة نسخة عن مشروع القانون الذي قدمه نواب الجبهة في الكنيست لحظر اغلاق المصانع (نشرنا خبرا عنه في عدد الثلاثاء ٢-٣-١٩٨٢) .

واضاف : تذكر المسودة علاوة الغلاء وعلاوة الاجور ولكن دون تحديد نسبة هذه العلاوة . ان ذلك يذكرني بحكاية الرسام الذي علق لوحة كانت عبارة عن اطار فارغ وكتب تحتها الكلمات التالية « بقرة تأكل عشبا » . عندما سأله الناس اين العشب اجابهم : اكلته البقرة ؟! وعندما سألوه اين البقرة اجابهم : غادرت المكان بعد ان نفد العشب ؟ ! اننا نشم رائحة صفقة بين الهستدروت والحكومة ضد مصالح العاملين وابناء الفئات الفقيرة .

وتابع غونين : سوّغ كيسار بنود المسودة الفضفاضة بالقول ان المعطيات معدومة حول الاوضاع الاقتصادية . وهذا تسويغ كاذب حيث ان اريدور نفسه صرح في وقت سابق بانه يتوقع ان يكون حجم التضخم المالي في السنة المالية القادمة بحجم ٩٠ بالمئة وان ترتفع اسعار الحاجيات الاساسية بنسبة ١٣٠ بالمئة ، الامر الذي يشير بشكل واضح جدا الى الاوضاع الاقتصادية التي سنواجهها .

وتطرق غونين الى البند رقم ٦ الذي جاء فيه : « العمل على الانتقال السريع الى نظام ٥ ايام عمل اسبوعية في فروع الانتاج في المرحلة الاولية » وقال : هل نحن نمتهن الرياضة . يجب تفصيل اجراءات العمل من اجل الانتقال الى نظام ٥ ايام عمل اسبوعية بمعدل ٤٠ ساعة ولقاء اجرة كاملة .

وقدم مطالب الكتلة التي تتلخص في ● توضيح جميع البنود الفضفاضة وتحديد حجم الاجور والعلاوات ● سن قانون الحد الادنى بحيث يبلغ نسبة ٦٠ بالمئة من معدل الاجر العام (٦ آلاف شاقل في الشهر) ● دفع علاوة اجور قطرية بنسبة ٣٠ بالمئة ودفع علاوات اجور على المستويات الفرعية (حسب فروع الانتاج) والمصنعية (حسب المصانع والورش) ● دفع علاوة غلاء شهرية كاملة بنسبة ١٠٠ بالمئة ● انتهاج نظام ٥ ايام عمل اسبوعية (بمعدل ٤٠ ساعة) ولقاء اجر كامل ● توقيع اتفاقيات عمل لمدة عام واحد وليس لمدة عامين كما هو متبع حتى يومنا هذا .

وسخف غونين الدعاوى القائلة ان الاموال معدومة لدى الحكومة وتساءل : لماذا لا تنعدم الاموال للانفاق على اغراض الاحتلال والاستيطان الكولونيالي ولدفع التعويضات للمستوطنين الكولونياليين في يميت وغيرها ؟ !

● ارفعوا التمييز عن العمال العرب ! ●

ودمغ الرفيق جمال موسى سياسة التمييز القومي ضد العمال العرب التي ينفذها اصحاب العمل بتغطية من قيادة الهستدروت . وقال ان الدوائر المسؤولة في الهستدروت لا تقوم بتطبيق اتفاقيات العمل تجاه العمال العرب في مشاغل القرى العربية ومصانع المدن المختلفة حيث تقبض العاملات والعمال العرب اجورا متدنية في هذه المشاغل اقل بكثير من تعريفة الاجور المتعارف عليها ويفرض عليهم الحرمان في مجالات الترقي وعلاوات الاقدمية والمخصصات العائلية . كما يحرمون من كثير من الشروط الاجتماعية .

وطالب موسى دوائر الهستدروت المسؤولة بتأمين المساواة في الاجور

ـ البقية ص ٥ ع ٢ ـ

قراءة في ميزانية بلديـــة معلوت ـ ترشـيحا

× ألم يحن الوقت لان تحصل سلطاتنا المحلية العربية على مثل هذه الميزانية ؟! ×

✽ هذه دعوة لكل رئيس مجلس محلي عربي لكي يتمعن في ميزانية معلوت ـ ترشيحا ويستفيد منها لدى اعداد ميزانية سلطته المحلية ✽

✽ بقلم ـ رمزي خوري ✽

■ من المعروف ان الضائقة المالية التي تعانيها سلطاتنا المحلية العربية تعود الى :

● هزال الميزانيات وامتناع الوزارات المختلفة عن دفع ما اقر لهذه السلطات من ميزانيات في مواعيدها . نسبب المماطلة في الدفع تضطر السلطة المحلية العربية الى الاستدانة من البنوك والمزودين والمقاولين . وهذا يحملها مبالغ طائلة من الفوائد وفوارق الغلاء التي لا تعترف الوزارات الحكومية بها .

● كما ان هناك عجزا متراكما في كل سلطة محلية عن السنوات السابقة (للاسباب المذكورة اعلاه) .

ونتيجة لاضطرار كل سلطة محلية الى ان تسدد الديون والعجز فانها تصل الى وضع يجعلها عاجزة في كثير من الاحيان عن دفع المرتبات لمستخدميها لفترة شهر او شهرين واكثر .

ومعروف ان السلطات المحلية العربية اعلنت اضرابا انذاريا (في ٢٨ و٢٩ كانون الاول ١٩٨١) احتجاجا على هذا الوضع وللمطالبة بالمساواة مع السلطات المحلية اليهودية في الميزانيات وفي الدفع . وكان المسؤولون الحكوميون (مدير عام وزارة الداخلية ، حاييم كوبارسكي ، ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، بنيامين غور اريه ، وغيرهما) قد نددوا بالاضراب . حتى قادة مركز السلطات المحلية المعراخيون ، بدل ان يقفوا مع السلطات المحلية العربية ، انضموا الى التنديد الحكومي باضرابها العادل . وقد تهرب هؤلاء من الواقع المؤلم الذي تعانيه سلطاتنا المحلية بسبب السياسة المذكورة اعلاه والذي تتحمل السلطات الحاكمة السابقة والحالية المسؤولية عنه كاملة . وتجاهلوا حقيقة السياسة العنصرية ، سياسة التمييز في الميزانيات والمعاملة عامة .

لذا ، حين وقعت بين يدي ميزانية مجلس معلوت ـ ترشيحا للسنة المالية الحالية (٨١ـ١٩٨٢) ، وجدت دافعا قويا يدفعني الى نشر اهم بنودها لانها تؤكد ما نقوله دائما وتكشف حقيقة السياسة المعادية للجمهور وللسلطات المحلية العربية :

يبلغ حجم الميزانية المقررة ٤٦ مليونا و ٨٥٧ الفا و ٩٠٠ شاقل (٩٠٠ ، ٨٥٧ ، ٤٦) شاقل) . ويبلغ عدد سكان معلوت ـ ترشيحا ٨ آلاف نسمة (اي اقل من عدد سكان قرية عرابة التي لم تزد ميزانيتها في السنة نفسها عن ١٢٫٠٧٦ شاقل ـ اي حوالي (ثلث ميزانية معلوت) . ومن الجدير بالذكر ان مجلس معلوت ـ ترشيحا اقر مشروع ميزانية للسنة المالية القادمة (٨٢ـ١٩٨٣) بحجم ٧٠٠ ، ٢٥٧ ، ١٢٢ شاقل .

ونعود الى ميزانية السنة المالية الحالية فنقرأ في باب المدخولات منها ما يلي :

● حدائق للاطفال في معلوت .. والاطفال العرب يلعبون بين الخرائب (عكــا) ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ من الارشيف)

١٫٦٦ مليون شاقل ـ ضرائب محولة من الحكومة .

١٧٫٧٥ مليون شاقل ـ هبة عامة

١٤٫٧٤ مليون شاقل ـ من وزارة المعارف .

٤٫٤٧ مليون شاقل ـ من وزارة الشؤون الاجتماعية .

٣٫٢٥ مليون شاقل ـ هبة لموازنة الميزانية .

وبهذا يكون مجموع الدخل ٤١٫٨٧ مليون شاقل اي ما يعادل نسبة ٩٠٪ من الميزانية .

الوظـــائف

ازاء التحريض الارعن الذي يطلقه المسؤولون الحكوميون على بلدية الناصرة وغيرها من السلطات المحلية العربية حول « تضخم جهاز الموظفين » (وهو الامر الذي كذبته البلدية بالحقائق والارقام التي تظهر العكس) فلا بأس من الاطلاع على تشكيل جهاز الموظفين (*) في مجلس معلوت ترشيحا :

● ١٢ وظيفة في الادارة العامة ، ١٢٫١ وظيفة في الادارة المالية ، ١٧٫٣ وظيفة في ادارة الصحة والنظافة ، ٢٫١ وظيفة في الامن ، ٥٧٫٥٨ وظيفة في الخدمات العامة التي تشمل الهندسة والتنظيم ، ١٠٫٥٧ وظيفة للمعارف ، ٦٫٢٧ وظيفة للثقافة والرياضة ، ١٩٫٥ وظيفة للخدمات الاجتماعية ، ٥ وظائف لقسم المياه .

● المدفوعــات

فيما يلي جدول يبين التلخيص المركز لميزانية مدفوعات مجلس معلوت ـ ترشيحا حسب الميزانية المذكورة بالمقارنة مع المبالغ المقترحة للسنة المالية القادمة ٨٢ ـ ١٩٨٣ . والمبالغ كلها بالوف الشواقل :

	السنة المالية ٨٢/٨١	المقترح للسنة المالية ٨٣/٨٢	الزيادة بالنسبة المئوية
المرتبات	٢٠٠٠٠	٥٧٦١٧٤٢	٪١٨٨
تسديد القروض	٦١٠٠	١٦٤٣٤٤٤	٪١٦٩
اعمال اخرى	٢٠٧٥٧٤٩	٤٨٢٠٥٤١	٪١٣٢
المجموع	٤٦٨٥٧٤٩	١٢٢٢٥٦٤٧	

ان ميزانية معلوت ـ ترشيحا ليست اعلى ميزانية بالنسبة للفرد في الناحية اليهودية . ولكن بالامكان اخذها كمثال عن معدل هذه الميزانيات .

اننا على يقين بانه لا يمكن وضع وظائف لبركة سباحة في قرية عرابة مثلا لانه لا توجد هناك بركة كهذه . كذلك بالنسبة للمكتبات والنوادي ودور الثقافة . لكن هناك جوانب اخرى يجب رؤيتها والتدقيق فيها لمعرفة مدى الاجحاف في وضع السلطات المحلية العربية وميزانياتها والخدمات المقدمة فيها .

ان هذا يستدعي اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ان تقف بكل حزم وصمود من اجل الزام الحكومة بدفع ميزانيات تطوير لكل قرية ومدينة عربية حتى تتمكن من التغلب على النواقص في مجالات التطوير الذي فرض عليها خلال اكثر من ثلاثة عقود .

(*) لزيادة المعلومات نشير الى عدد الوظائف في عدد من ابواب الميزانية المذكورة : جمع وحرق القمامة ـ ٨ وظائف ، اطفائية ـ ٢٫١ وظيفة ، بركة سباحة ـ ٤٫٣٥ ، روضات اطفال السن الالزامي ـ ١٥٫٦ ، تطبيب الاسنان ـ ١٫٨٥ وظيفة ، طرق وارصفة ـ ٩ ، حدائق واشجار ـ ١٠٫٦ وظائف ، استيعاب وعلاقة مع جمهور ـ ٢٫٤٤ ، ادارة حدائق اطفال ـ ١ ، حدائق اطفال تحت السن الالزامي ـ ١٫٤٤ ، خدمات نفسانية ـ ٢٫١ ، مكتبات ـ ٥٫٧ ، شؤون اجتماعية ـ ١٩٫٥ .

رؤساء ومحاسبو السلطات المحلية العربية في يومين دراسيين :

ما نحتاجه ليس المواعظ والارشاد وانما الميزانيات وتغيير السياسة

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ نظم قسم الارشاد في وزارة الداخلية يومين دراسيين في ٢٣ و ٢٤ـ٢ـ٨٢ لرؤساء ومحاسبي السلطات المحلية العربية . وانعقد اليومان في حيفا وشارك فيهما ممثلو اكثر من ثلاثين سلطة محلية (رؤساء او نواب رؤساء ومحاسبون) . ووضعت على بساط البحث ثلاثة مواضيع : برامج التطوير في السلطات المحلية العربية والخرائط الهيكلية وتوجيهات لاعداد الميزانيات للسنة المالية الجديدة .

افتتح اليوم الدراسي الاول بمحاضرة حول برامج التطوير في السلطات المحلية ، وقد قدمها السيد كلمان دنيس ، المستشار الاقتصادي لمركز السلطات المحلية . واستهدف منها تعليم السلطات المحلية العربية كيف تبرمج للتطوير . وحاول فيها الادعاء بان « ضعف التخطيط والبرمجة هو العلة » في وضع التطوير المساوي في المدن والقرى العربية . ونيابة عن وزارة الداخلية اكد بان الوزارة ستعطي السلطات المحلية العربية تمويلا غير عادي لمجال التطوير في السنة المالية القريبة وقال انه « سيطرا ارتفاع حقيقي » .

وكانت المحاضرة الثانية حول الخرائط الهيكلية . وقدمها السيد غلازنر حاكم لواء حيفا ، فركز هو ايضا على ضرورة واهمية تخطيط خرائط هيكلية في الناحية العربية . وحاول كذلك ان يضع اللوم على الجمهور العربي « الذي لم يكن يقظا خلال سنوات طويلة على ضرورة واهمية التخطيط » وكأنه هو الذي اعاق وضع واقرار خرائط هيكلية !

وكانت المحاضرة الثالثة للسيد اريبه هخط ، مدير قسم التمويل والميزانيات في وزارة الداخلية ، حول اعداد الميزانيات للسنة المالية القريبة . وقد اعترف هخط بوجود فرق في الميزانيات بين الناحية اليهودية والناحية العربية . وقال : يجب عدم التحدث عن هذا فهو معروف ! واعترف ايضا انه خلال السنتين الماضيتين جرى تحول كبير في اعطاء الميزانيات للوسط العربي (نتيجة للكفاحات العديدة التي خاضتها السلطات المحلية العربية ولجنة رؤسائها والتي اجبرت وزارة الداخلية وغيرها على هذا التحول غير الكافي حتى الان ـ «الاتحاد») . واضاف هخط انه لا يمكن تلافي الفرق الشاسع بين الوسط اليهودي والوسط العربي بقفزة واحدة .. وانما تدريجيا . وقال ان الخط العام لرفع الميزانيات هو رفعها بنسبة ٨٠٪ كحد ادنى (اي اقل بكثير من ارتفاع جدول الغلاء) . وادعى بانه سيكون هناك تمييز لصالح السلطات المحلية العربية !!

✽

بعد كل محاضرة انهالت من عشرات الرؤساء والمحاسبين الاسئلة والتعليقات والوقائع التي تدين سياسة التمييز والخنق والعرقلة التي تنتهجها وزارة الداخلية وباقي الوزارات تجاه الوسط العربي . وفيما يلي اقدم باختصار نماذج من النقاش المذكور المهم :

● لماذا تماطلون في وضع سلة خدمات لكي نبني ميزانياتنا على اساسها ؟ ● على اية قواعد تقررون الميزانيات لسلطاتنا المحلية وبشكل متفاوت وصارخ حتى فيما بينها ؟ ● عليكم تغيير الاساس الفاسد في بناء ميزانيات السلطات المحلية العربية ● نطالبكم بالمصادقة على الميزانيات خلال شهرين بعد تقديمها من قبل السلطات المحلية وليس بعد ستة اشهر واكثر ● ان معدل الفرد في ميزانيات التطوير لقرى الجليل الغربي هو ٤٩ شاقلا في السنة ! فاي تطوير يمكن تحقيقه بالمبالغ «الصفرية»؟!! ● حرروا قروض خط التمويل للتطوير في بداية السنة المالية وليس في نهايتها او في السنة التالية ! ● لتقدم الوزارات الاخرى مساهماتها في ميزانيات التطوير ● يتطلب التقدم التدريجي نحو المساواة مع السلطات اليهودية رفع ميزانياتنا بـ ١٦٠٪ وليس بـ ٨٠٪ او ما حولها ● ان ما ينقصنا ليس التخطيط وانما التمويل والميزانيات ● اذا لم تسددوا العجز المتراكم في السلطات المحلية العربية فانكم تدفعونها الى الاختناق ● ليس التخطيط والبرمجة ما ينقصنا الذي ينقصنا هو تغيير خارطة سياسة وزارة الداخلية تجاهنا ● ٩٠٪ من قرى الجليل الغربي العربية بلا خرائط هيكلية ● لا نفوذ لاية سلطة محلية عربية على كل اراضي قريتها او مدينتها ! ● قمنا بوضع مخططات وبرامج تطوير ولكنكم مع الدوائر ذات العلاقة اجبتم : لا توجد ميزانيات ! وهناك من كان جوابه اوقح . (جرى تقديم امثلة من ام الفحم وكفر ياسيف وجوارها وعيلبون والرامة) . ● تروننا جائعة للارض وانتم تسلخون وتصادرون المزيد منها ● اذا قصرت سلطة محلية في التخطيط فلماذا لا ترشدها وزارتكم او مركز السلطات المحلية ؟! ● المواطنون العرب يدفعون تكاليف كل تطوير وتحسين من جيوبهم (مد الشوارع والكهرباء والمياه والمجاري) فكيف تطالبونهم بدفع عائدات التحسين على اراضي البناء ! . فليلغ قانون التحسينات الجائر .

هذا غيض من فيض ما سمعه ممثلو وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية في هذين اليومين الدراسيين . وبمجموعه اكد على الوضع الصعب المتماثل في كل السلطات المحلية العربية الناشيء عن السياسة الاضطهادية للحكام . وكشف عن

ـ البقية ص ٥ ع ٢ ـ

استفحال داء اغلاق المصانع وقذف العاملين الى سوق البطالة

✽ عمال مصنع « خيوط لفيط » يبدأون اعتصاما حتى تلبى مطالبهم العادلة ✽

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية: اعلن عمال مصنع « خيوط لفيط » في بيتح تكفا ، يوم الاحد الاسبق ، عن بدء اعتصامهم داخل المصنع احتجاجا على قيام اصحابه ببيعه وفصلهم جميعا من العمل وحتى تبدأ المفاوضات معهم من اجل دفع تعويضات مناسبة لهم .

وقد قام الرفيقان يهوشع ايرغا وبنيامين غونين ، عضوا اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة بزيارة المعتصمين حيث اعربا لهم عن تضامن الكتلة مع مطالبهم العادلة .

ويذكر ان داء اغلاق المصانع وفصل العاملين بشكل جماعي وتعسفي قد استفحل في الاونة الاخيرة مثلما حدث في مصنعي « متمار » و « بيركور » مؤخرا الامر الذي يهدد باتساع نطاق البطالة ويشجع اصحاب العمل على التصرف حسب هواهم . وكانت كتلة الجبهة الدمقراطية قد تقدمت مؤخرا بمشروع قانون لحظر اغلاق المصانع من اجل درء هذه الظاهرة والحفاظ على حق العاملين في العمل .



ندوة هامة بمبادرة رابطة الجامعيين في الناصرة، حول:

الجماهير العربية في اسرائيل – انعكاس قضاياها في اجهزة الاعلام الاسرائيلية

*** الاعلام الاسرائيلي بشكل عام يطرح قضايا العرب في اسرائيل بصورة مشوهة، ويتهمهم «بالتطرف» القومي كلما طالبوا بمطالب عينية. * هناك أهمية خاصة لتطوير تعامل العرب مع الصحافة ومشاركة العرب أكثر في الكتابة للصحف العبرية لطرح قضاياهم ***

● **الناصرة – لمراسلنا – اقامت** رابطة الجامعيين في الناصرة، **مساء الاربعاء ٨٢/٣/٣**، في **المركز الثقافي البلدي في المدينة ندوة هامة حول موضوع: «الجماهير العربية في اسرائيل وانعكاسها في اجهزة الاعلام الاسرائيلية»**. وقد **اشترك في الندوة الصحفيون**: داني روبنشطاين عن **«دافار»**، تمار غوجانسكي عن **«زو هديرخ»**، يوسف غوئيل **عن «جروزاليم بوست»** و غيل سدان **عن التلفزيون الاسرائيلي، العبري. وقد ادار الندوة الاستاذ** عبدالله جبران **والصيدلي** الياس خليل **عضوا اللجنة الثقافية للرابطة.**

وقد عرض عريفا الندوة الموضوع في البداية مؤكدين ان العرب في اسرائيل يشكلون ١٦٪ من السكان ومشاكلهم حادة ومعقدة.. ومن المفروض ان تنعكس مشاكلهم في اجهزة الاعلام بشكل موضوعي. واشارا الى بحث اجراه الباحث النفسي الدكتور بنيامين بين طلاب مدارس ثانوية يهودية يؤكد ان موقف الاجيال الشابة اليهودية من العرب سلبي جدا الى حد الاهانة والاحتقار. وطلبا من المشتركين في الندوة تفسير هذا. فقال غيل سدان: يجب ان لا نحمل أجهزة الاعلام اكثر مما هي في الواقع، ايجابا وسلبا. لان اجهزة الاعلام نفسها تقع تحت تأثير الوضع السياسي العام في البلاد ومزاج الناس. وقال يوسف غوئيل ان هناك انجرافا نحو اليمين وتطرفا في الموقف من العرب. وقد بدأ هذا قبل صعود الليكود ولكنه تعجل في ظل حكم الليكود. وقال أن هناك مواقف سلبية تجاه قطاعات اخرى، مثل اليهود الشرقيين ويهود غروزيا الخ.. وقالت تمار غوجانسكي أن وسائل الاعلام تؤثر بدون شك في الواقع وفي مزاج القراء، ولكن يجب أن لا ننسى أن وسائل الاعلام تعكس مواقف سياسية وفكرية وهي انعكاس للوضع السياسي اكثر مما هي صانعة الوضع السياسي. وقال داني روبنشطاين أن هناك في الصحف العبرية تعبيرات شوفينية بل وعنصرية، ولكن ليست هكذا كل الصحف ولا هذه هي الصفة الوحيدة.

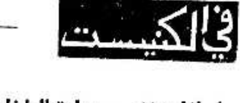
وركز عريفا الندوة بشكل خاص، على عرض الصحف العبرية للمشاكل العربية، مستعينين بمقاطع من الصحف العبرية آخرها الموقف من مؤتمر الارض والمسكن في عكا، فقد نشرت «هآرتس» خبرا قصيرا جدا تلاه تعليق رعنان كوهين مدير الدائرة العربية في حزب العمل. وتجاهلت «معاريف» او «يديعوت احرونوت» و «جروزلم بوست» كلية هذا الحدث المركزي في حياة العرب. كما قارن العريفان بين تغطية الصحف لاضراب مستخدمي بلدية «أور يهودا» واضراب الناصرة، حيث في الحالة الاولى ظهر تجاوب وتعاطف كاملان، اما في الحالة الثانية فظهر التجاهل أولا، ثم التغطية المشوهة مع التأكيد على موقف كنغ اكثر من طرح خط البلدية. وتساءلا: لماذا لا يتعامل الاعلام مع كفاحاتنا حسب قضايانا العينية ويفضل ان يصفنا بالتطرف القومي وكراهية الدولة كلما طالبنا بشيء؟ وقد اعلن يوسف غوئيل ان المجتمع العبري (والاعلام انعكاس له) غير مستعد ان يسمع مطالب العرب طالما ان العرب يؤكدون على هويتهم القومية. ولو كان العرب «عقلاء» (!!) وواقعين (!!) وطرحوا مشاكلهم عينيا بدون رفض الاجماع القومي الاسرائيلي، لكانت هنالك آذان صاغية. وقال داني روبنشطاين أن المشكلة هي أن المجتمع الاسرائيلي لا يريد ان يسمع، والقضية هي كيف نخلق جوا يعمق الاهتمام بقضايا العرب. واشارت تمار غوجانسكي الى خبر مفتعل نشرته الصحف حول تدفق مئات الملايين من الدولارات على العرب في البلاد لشراء الارض (!) ونشر هذا الخبر عشية مؤتمر الارض والمسكن بغية تحريض القارئ اليهودي على العرب وعلى المؤتمر وتحضير هذا القارئ لكي يرفض سلفا الاقتناع بوجود مشاكل اجتماعية واقتصادية وامكانية لدى العرب، ناهيك عن القضية القومية.

وقد اكد المشتركون الاربعة في الندوة على اهمية الحوار اليهودي – العربي، وعلى ضرورة تغطية الصحف لقضايا الجماهير العربية. وقال يوسف غوئيل: في البوست مثلا المشكلة ليست اننا نزيف في نشر الاخبار، بل لا ننشر بما فيه الكفاية وهذا طبعا نقص. ودعا المشتركون الهيئات والافراد وخصوصا الذين يجيدون العبرية الى الكتابة للصحف العبرية والتعليق حتى في زاوية رسائل القراء عن كل القضايا. كما دعوا الى تشغيل عدد اكبر من العرب في الاعلام العبري لتغطية قضايا العرب والمساهمة في بحث القضايا العامة لكل المجتمع.

وبعد الندوة الهامة، المثيرة والمربحة، جرى نقاش من الجمهور لخصه مشتركو الندوة، باختصار، مؤكدين على اهمية تعميق الحوار اليهودي العربي. «ان الوضع سيء بلا شك.. أسوأ مما كان قبل عشر سنوات.. وكل املي هو ان نمنع تدهور الوضع الى الاسوأ.. وهذه مهمتنا جميعا، اليهود والعرب» – قال روبنشطاين في ختام الندوة.







لماذا ترفض وزارة الداخلية منح مكانة بلدية لمجلس أم الفحم المحلي؟

● القدس – لمراسلنا البرلماني – استجوب النائب توفيق طوبي وزير الداخلية حول اسباب رفض وزارته منح مكانة بلدية لمجلس ام الفحم المحلي والمقاييس التي بحسبها يتم منح مكانة بلدية للمجالس المحلية.

ويذكر ان عدد اهالي ام الفحم يبلغ اكثر من ٢٠ الف نسمة ومن شأن منح مكانة بلدية لمجلسها المحلي ان يساعد على تطور هذه البلدة وتحسين الخدمات البلدية والشعبية فيها.

● مطالبة بفتح مدرسة جديدة لطلاب ابتدائية تيراسنطة بعكا القديمة ●

وجه النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير المعارف والثقافة حول ازمة ابتدائية تيراسنطة بعكا القديمة. وجاء في استجوابه: تلقيت رسالة من لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة المذكورة تؤكد ان سياسة الاقساط التي تتبعها ادارة المدرسة (٤٥٠ شاقلا رسوم تسجيل و ٤٥٠ شاقلا اجرة تعليم شهرية) ستؤدي الى اغلاق المدرسة في العام الدراسي القبل في وجه مئات الطلاب.

ويسأل طوبي الوزير فيما اذا كان احيط علما بهذه الوقائع؟! وهل هو على استعداد للعمل على اقامة مدرسة ابتدائية جديدة او تحويل مدرسة تيراسنطة الى مدرسة رسمية لاتاحة فرصة استمرار الدراسة امام طلابها؟!

● هل تم التحقيق في حادث اطلاق الرصاص على منزل رئيس مجلس كفر قاسم المحلي؟! ●

وجه النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الداخلية حول حادث اطلاق الرصاص على منزل رئيس مجلس كفر قاسم المحلي، السيد عبد الرحيم عيسى (يوم ١٩–٢–٨٢)، يسأله فيه حول نتائج التحقيق في هذا الحادث.

● اوقفوا تسميم المزروعات في حقول الطيرة ●

في استجواب وجهه النائب توفيق طوبي الى وزير الزراعة سلسل الاضرار التي تتعرض لها حقول الحنطة في قرية الطيرة نتيجة رش سموم على اراضي كيبوتس تسور نتان المحاذية للقرية.

وتبلغ مساحة الاراضي المتضررة جراء ذلك ٥٠ دونما تعود ملكيتها للمواطن عبد اللطيف صالح منصور وشقيقه وللمواطن حسن بشارة.

ويسأل طوبي وزير الزراعة فيما اذا كان احيط علما بهذه الحقائق؟ وهل هو على استعداد لاتخاذ اجراءات مناسبة تحول دون تكرار هذه الحوادث والتعويض على اصحاب الاراضي المتضررين.

● لماذا لا تجرى انتخابات محلية في قرية دنون؟ ●

في العام ١٩٧٨ تم تعيين لجنة محلية في دنون (قضاء عكا) تابعة لمجلس جعتون الاقليمي. ولا توجد بحوزة هذه اللجنة اية ميزانية او مخصصات ولهذا فان مستوى الخدمات منخفض جدا في القرية. وقد طالب الاهالي مرات عديدة باجراء انتخابات للجنة المحلية وبرصد ميزانية لها للصرف على الخدمات. لكن مطالباتهم المتكررة لم تلب.

وقد وجه النائب توفيق طوبي استجوابا بهذا الخصوص الى وزير الداخلية يسأله فيه: اما آن الاوان لاجراء انتخابات للجنة المحلية في دنون التي مضى على تعيينها ٤ سنوات؟ وهل الوزير على استعداد لتأمين اجراء انتخابات للجنة المحلية في موعد انتخابات السلطات المحلية القريبة؟ ولماذا تنعدم الميزانية المخصصة للجنة المحلية وهل الوزير على استعداد للعمل من اجل تخصيص ميزانية محددة تكون اللجنة مسؤولة عن صرفها؟!

● عاقبوا الراب ارئيل! ●

طالب النائب الجبهوي شارلي بيطون، في استجواب وجهه الى وزير الحربية، بمعاقبة الراب يسرائيل ارئيل الذي دعا الجيش، خلال برنامج تلفزيوني بثه التلفزيون الاسرائيلي يوم ٢٨–٢–١٩٨٢، الى التمرد على الاوامر باجلاء مستوطني منطقة يميت.

● هل تدفع اسرائيل اجر المرتزقة الامريكيين في جنوب لبنان؟ ●

نقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم ١–٣–٨٢ خبرا عن مجلة «نيوز ويك» الاسبوعية يفيد بان حكومة اسرائيل تدفع اجرة ٤٠ مرتزقا امريكيا في صفوف العميل سعد حداد. كما تمدهم بالسلاح واللباس.

وقد وجه النائب شارلي بيطون استجوابا حول هذا الموضوع الى وزير الحربية سأله فيه حول صحة هذا الخبر وعدد المرتزقة الذين يتلقون اجورهم من اسرائيل وهل هو على استعداد لوقف هذه الدفعات؟

ر د و د

● اسرائيل ترفض الانضمام الى مواثيق دولية لاعتبارات سياسية! ●

● رد وزير القضاء على الاستجوابين اللذين قدمهما النائب توفيق طوبي بخصوص رفض اسرائيل الانضمام الى قائمة الدول الموقعة على الوثيقتين الدوليتين المتعلقتين بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وبالحقوق المدنية والسياسية.

وقال الوزير ان عدم الانضمام الى الوثيقتين نابع عما اسماه «الاعتبارات السياسية السلبية التي تقف وراء قرارات لجان الامم المتحدة المختلفة».

● وترفض الانضمام للوثيقة المعادية للتمييز ضد المرأة بحجة ان الولايات المتحدة لم تنضم اليها ●

● كذلك رد وزير القضاء على استجواب النائب توفيق طوبي حول اسباب رفض اسرائيل الانضمام الى قائمة الدول الموقعة على الوثيقة المعادية للتمييز ضد المرأة.

وجاء في رده: ان الوثيقة مطروحة للبحث في وزارات الحكومة المعنية. وبودي ان اشير الى ان هذه الوثيقة لم تنضم اليها كذلك دول الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

● عائلة منكوبة هدم بيتها في شفاعمرو في العام ١٩٧٨ ●

توسيع مسطح شفاعمرو ولكن.. مقابل منح اراضيها الغربية الى قريات آتا

*** «سبيل شفاعمرو» – نشرة جبهة شفاعمرو * انتقاد للاعوجاج المحلي واتهام للسلطة المركزية – اساس البلاء ***

● **شفاعمرو – لمراسلنا – اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس بلدية شفاعمرو نشرة بعنوان «سبيل شفاعمرو» وزعتها على المواطنين وطرحت فيها عددا من القضايا التي تهمهم خصوصا تقرير مراقب الدولة واقرار مسطح المدينة الجديد.**

وافتتحت النشرة بمعالجة تقرير مراقب الدولة عن اعمال البلدية خلال السنوات ٧٧–١٩٧٩. واشارت الى الانتقادات والنواقص والعيوب الجدية في عمل البلدية «التي لا يمكن التغاضي عنها الى جانب الفوضى والتقارير غير الصحيحة والاهمال في المراقبة على الابنية وصرف اموال بشكل غير قانوني». وتؤكد النشرة: «اننا وان كنا نرى في اعمال وجهود مراقب الدولة خطوات ايجابية لتقويم الاعوجاج وتوجيه الامور الادارية والتنظيمية والتطويرية بشكل صحيح الا اننا نطالب برؤية المسؤولية المباشرة التي تتحملها الحكومة نتيجة لسياسة التمييز العنصري والخنق المالي تجاه السلطات المحلية العربية بما فيها بلدية شفاعمرو. فعندما نتكلم عن الحقائق المفجعة عن اوضاع التعليم مثل – غرف مستأجرة لا تصلح للتعليم وطلاب يتعلمون في ممرات المدارس و ٣ طلاب يجلسون على مقعد مخصص لطالبين والخ... أليس هذا الوضع المخزي من نتائج سياسة وزارة المعارف وتوجه الحكومة بشكل عام للجماهير العربية»؟!

● مسطح البلدة

وتشير الجبهة في نشرتها بايجابية الى قرار ضم عشرة آلاف وخمسمئة دونم جديدة الى مسطح البلدة. لكنها تؤكد ان السلطة اخرجت من مسطح المدينة تلك الاراضي الغربية المختلف عليها والتي تنوي السلطات ضمها الى مدينة قريات آتا وغيرها من المستوطنات اليهودية. وتؤكد الجبهة ان الاراضي الجديدة ضمت الى مسطح المدينة نتيجة للنضال الذي شنه اهالي شفاعمرو طول ١٥ عاما. وقد كان منطلق هذا النضال واساسه عدم التنازل عن اي شبر من اراضي المدينة ومقاومة مخطط تهويد الجليل العنصري.

ودعت الجبهة الى القيام بمعركة ضد نهب الاراضي الغربية ومن اجل توسيع مسطح البناء في المدينة. (مسطح البناء في شفاعمرو لا يزيد عن ٢ آلاف دونم من اصل ١٧ الفا).

● قضايا اخرى

وانتقدت نشرة الجبهة عددا من الاجراءات الادارية في ادارة البلدية فيما يتعلق بتعيين لجنة دائمة لفصل مستخدمي البلدية. كما انتقدت طول فترة توسيع الشارع الذي بدأ العمل فيه منذ ٣ سنوات.

وتم ضت الجبهة الى قانون عائدات التحسين الجديد الذي يفرض ضرائب باهظة على الاراضي التي تتحول الى اراضي بناء. وبعد الشرح الوافي لاحكام القانون واخطاره دعت الجبهة الى القيام بمعركة شعبية الى جانب البلدية وسائر السلطات المحلية العربية لابطال هذا القانون.

لجنة آباء ابتدائية تيراسنطة بعكا تواصل المعركة من أجل حل أزمة المدرسة

● عكا – لمراسلنا – اطلع نائب رئيس بلدية عكا والمسؤول عن قسم التعليم فيها لجنة آباء ابتدائية تيراسنطة في البلدة القديمة على مضمون الرسالة التي وجهتها البلدية الى وزارة المعارف مؤخرا بخصوص الازمة التي تعاني منها المدرسة وتهدد باغلاقها.

وعلم مراسلنا ان البلدية قد رفعت في الرسالة المذكورة ثلاثة مطالب هي اما بناء مدرسة جديدة واما تحمل نفقات دراسة الطلاب (٣٥٠ طالبا) واما تبني المدرسة كلية ومعاملتها مثل بقية المدارس الخاصة (المساهمة في ٨٤ بالمئة من نفقاتها).

وجاء اطلاع اللجنة على رسالة البلدية في الاجتماع الذي عقد بين الطرفين يوم الاحد الاسبق بحضور اعضاء البلدية العرب. وفي هذا الاجتماع اتفق على ان يعود الطرفان الى الاجتماع في موعد اقصاه يوم ١٤–٣–٨٢ لبحث التطورات اللاحقة والخطوات الواجب اتخاذها للخروج من هذه الازمة بشكل سريع.

ومن جهة اخرى زار موتي مشيع، مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في اللواء الشمالي، المدرسة يوم الثلاثاء الماضي حيث اجتمع مع ادارتها ووعد بنقل الامر الى الهيئات المختصة وحثها على حل الازمة.

وافاد مراسلنا بان معركة لجنة الآباء تحظى بدعم جميع اولياء امور طلاب المدرسة وكل الهيئات المخلصة في المدينة.

المكتبة العامة البلدية على اسم «ابو سلمى» – خلال شهرين

*** بلدية الناصرة تقرر رفع الضرائب البلدية بمعدل ١٠٥٪ وذلك طبقا لتوجيهات مركز الحكم المحلي وتوجيهات وزارة الداخلية ***

● الناصرة – لمراسلنا – قرر مجلس بلدية الناصرة، في جلسته المعقودة مساء الخميس ٢٥–٢–٨٢، ان ينعقد مخيم العمل التطوعي السابع لهذه السنة في ايام الاربعاء حتى الاحد ١٨ – ٨٢/٨/٢٢ وفوض لجنة مقلصة من الاعضاء بان تبدأ في اقامة لجنة مركزة موسعة وبان تجري الاتصالات المحلية والعالمية لضمان نجاح المخيم وللتحقيق الانجازات البلدية الملحة للمدينة.

وقرر المجلس في الجلسة نفسها رفع الرسوم البلدية بنسبة ١٠٥٪. وكما هو معروف فان رفع الرسوم البلدية بهذه النسبة، على الاقل، هو حسب قرار مركز السلطات المحلية وتوجيهات وزارة الداخلية. وقررت البلدية اعطاء تخفيض بنسبة ٢٠٪ لكل من يدفع ضرائبه عن سنة كاملة سلفا.

وقد اعلن رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، ان السفير الاسترالي والسكرتير الاول للسفارة قد زارا البلدية في الاسبوع الماضي حيث استمعا الى استعراض شامل لمشاكل الناصرة والسلطات المحلية من رئيس البلدية واعضاء الادارة. كما اعرب السفير عن سعادته بهذه الزيارة التعارفية للبلدية والمدينة. كذلك اعلن رئيس البلدية ان الاتصالات جارية مع الهيئة القطرية للمجاري ومستوطنة «تسيوري» ومجلس الرينة المحلي بشأن اقامة شبكة مجار للمنطقة الشمالية من الناصرة، بالتعاون مع الرينة ومستوطنة «تسيوري» (المقامة على اراضي صفورية).

● مكتبة «ابو سلمى» ●

هذا، وقد ابلغ رئيس البلدية اجتماع المجلس البلدي، ان الادارة استأجرت عمارة مناسبة لتقام فيها المكتبة البلدية العامة، وقال ان حملة مكثفة بدأت لشراء الكتب الاساسية كنواة للمكتبة، وان قسم المعارف والثقافة في البلدية بعث برسائل الى دور النشر والكتاب والشعراء والباحثين والى حوانيت بيع الكتب والى المؤسسات الثقافية والاهلية طالبا التبرع بالكتب او بالمال لتطوير المكتبة البلدية العامة على اسم «ابو سلمى» التي من المنتظر ان تفتح خلال اقل من شهرين بعد شراء الاثاث والتجهيزات الاولية الضرورية.

● ٣٥ الف شاقل – مساعدة للمسنين في المدينة ●

هذا وقرر المجلس ميزانية تطويرية خاصة بمبلغ ٣٥ الف شاقل لمساعدة المسنين (لشراء اثاث ضروري لبعضهم ولتطوير نوادي المسنين في المدينة). وقد حصلت البلدية على هذا المبلغ كهبة من صحيفة «جروزليم بوست» التي نظمت حملة قطرية لمساعدة المسنين وقررت تخصيص هذا المبلغ للناصرة.

الجندي المعتدي على مراسلة «زو هديرخ» من عصابة كهانا

● تل ابيب – لمراسلنا – بعثت هيئة تحرير الصحيفة الشقيقة «زو هديرخ» بشكوى الى قائد قوات الاحتلال الاسرائيلي تطالبه فيها بمعاقبة الجندي بنشال فوروكوبتس لقيامه بالقاء قنبلة غاز على قدمي مراسلة الصحيفة، تثورا باونير، في رام الله في ٢/٢٠، في اثناء لفريق التظاهرة التضامنية مع سكان المناطق المحتلة. وجاء في الرسالة ان الجندي المذكور هو احد افراد عصابة الرابي الفاشي مئير كهانا. وهنالك شهود على انه تفنن في اساليب القمع الوحشي في المناطق المحتلة.

وكانت الشقيقة «زو هديرخ» بعثت برسائل مشابهة الى منظمة الصحافيين ومكتب الصحافة الحكومي.

قيادة الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة:

حملة لنجدة احرار الجولان المحاصرين

● **الناصرة – لمراسلنا الخاص – قررت قيادة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية تصعيد حملة التضامن مع احرار الجولان المحاصرين وتنظيم حملة خاصة لنجدتهم. واكدت ان كل انسان ذي ضمير يجب الا يرضى لنفسه وتكتيف الايدي ازاء ممارسات الخنق والتجويع التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الجولان.**

وجاء هذا القرار في اجتماع لجنة المنطقة الموسع الذي عقد في مدينة الناصرة، يوم الاربعاء الماضي. وترأس الاجتماع الرفيق نظير مجلي، عضو اللجنة المركزية وسكرتيرية لجنة المنطقة. وقدم الرفيق سليم القاسم، عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة للحزب، بيانا سياسيا شاملا حول الاوضاع في المنطقة والعالم. ثم قدم الرفيق عمر السعدي، عضو سكرتيرية اللجنة المركزية وسكرتير منطقة الناصرة للشبيبة، بيانا عن عمل المنطقة واستعداداتها للمؤتمر القطري ال – ١٢ للشبيبة الشيوعية ومؤتمر الحزب في منطقة الناصرة. واعلن أن هدية الشبيبة الشيوعية لمؤتمر الحزب ستكون عشرات طلبات الانتساب للحزب من عشرات الرفاق اعضاء الشبيبة.

*** تحية للحزب الشيوعي الفلسطيني * هدية لمؤتمر الحزب: عشرات الرفاق الجدد ***

هذا وقد جرى نقاش حيوي حول البيانين لخصه المحاضران واتخذت القرارات التالية: ● التضامن مع الجولان ● التضامن مع بير زيت وسائر شعبنا الفلسطيني ضد مؤامرات وممارسات الاحتلال الاسرائيلي ● تحية الحزب الشيوعي الفلسطيني الذي اعلن عن تأسيسه في الشهر الماضي ● التجند لانجاح مهرجانات يوم الارض ● التجند لانجاح مؤتمر الشبيبة القطري ومؤتمر الحزب المنطقي.

من رؤوس أقلام المؤتمر الـ ١٢ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي:

ا. ش. ش. ا في معارك الكفاح السياسية

«ادى تعزز حكم الليكود الى زيادة الهجمات على الحريات الدمقراطية والى استمرار اجراءات الفشستة وظهور منظمات شبه عسكرية، بمبنية متطرفة يعمل جزء منها وينشط بشكل رسمي – مثل رجال الدوريات الخضراء – كما ادى الى استمرار سياسة الهجوم على حقوق ومستوى معيشة العمال والتمييز والاضطهاد تجاه الجماهير والشبيبة العربية. لقد صعدت حكومة اسرائيل، وبدعم عملي من «المعارضة» المراخية، من اعتداءاتها الدموية على الشعب العربي الفلسطيني والشعب اللبناني. كذلك تعزز الحلف الاستراتيجي مع الامبريالية الامريكية، واتخذ طابعا رسميا.

هذه الظروف حتمت وتحتم زيادة اليقظة والنشاط السياسي الثوري. وفعلا، وبواسطة تجنيد القوى والوسائل الممكنة، بادر ا. ش. ش. ا لاقامة نشاطات سياسية متعددة.

من الصعب أن نجد موضوعا او نشاطا، لم يكن لـ ا. ش. ش. ا دورها فيه. لقد قام بتنظيم اعمال تنديد واستنكار، مهرجانات سياسية – نقابية، اجتماعات ومؤتمرات، عرائض ومنشورات، نداءات الى حركات الشبيبة للعمل المشترك ضد خطر الفاشية. كما نظم نشاطات هامة للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني وللدفاع عن حقوق الشبيبة العاملة ضد سياسة تهويد الجليل ومن اجل الدمقراطية في جهاز التعليم وضد نشاط اليمين المتطرف، كذلك ساهم في انجاح مخيم العمل التطوعي في الناصرة، الذي تحول الى تعبير حي عن التضامن مع اهالي الناصرة وبلديتها الدمقراطية، وعن الاستنكار لسياسة التمييز، والذي يلتقي فيه شباب يهود وعرب وممثلون عن حركات شبيبة من خارج البلاد» ...

«لقد نقل اعضاء ا. ش. ش. ا. تحية الحركة الى العمال في اسرائيل، وذلك عن طريق الاشتراك الواسع في مظاهرات اول ايار التي اقيمت في تل – أبيب وفي اماكن اخرى، وعن طريق توزيع الزهور للعمال في الناصرة.

اشترك ا. ش. ش. ا. بكل قواه في نشاطات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معارك الانتخابات للهستدروت والكنيست. وقام بتوزيع عشرات الآلاف المنشورات. وطور نشاطه في اطار تنظيم «شباب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» – وكانت البداية في فرع الطيبة، ثم في فروع اخرى – وذلك من خلال دمج نشاط اعضائه مع نشاط شباب آخرين غير اعضاء في ا. ش. ش ا.، واقيمت ندوات ولقاءات بيتية للشباب الناخبين لاول مرة، كما اقيمت نشاطات اخرى.

ادى ا. ش. ش. ا. دورا هاما ومركزيا في النضال دفاعا عن رافضي الخدمة في المناطق المحتلة، ومن اجل الاعتراف بحقهم في ان لا يخدموا في هذه المناطق، ومن اجل اطلاق سراح رفيقنا غادي الغازي، بالاضافة الى نشاطات واعمال تضامنية في كل البلاد مع نضال مجموعة الـ – ٢٧.

وكما هو متبع في حركة شبيبة ثورية، شغل موضوع التضامن حيزا هاما من نشاطاتنا. لقد فتح «لقاء صوفيا» بين وفد القوى المحبة للسلام في اسرائيل وبين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، امكانيات الحوار الثنائي والسلام، على اساس الاعتراف المتبادل. لقد ساهم هذا اللقاء في نضال الجيل الفتي واعطى بصيص امل لمستقبل سعيد يعم فيه السلام الحقيقي والعادل بين كلا الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني لقد بادر ا. ش. ش. ا الى اعمال استنكار عديدة ضد اضطهاد الشعب الفلسطيني، وضد ملاحقة الشباب والطلاب الجامعيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

ان التثقيف بروح الصداقة مع الدول الاشتراكية، ومع الاتحاد السوفييتي اولا وقبل كل شيء هو احد مبادىء ا. ش. ش. ا. الاساسية في مواجهة التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي. وقد قام اعضاء ا. ش. ش. ا. بحملات شرح وتوضيح، اظهروا من خلالها الحقائق من الاتحاد السوفييتي وباقي دول المنظومة الاشتراكية، لجماهير الشباب في بلادنا».

«لقد قام ا. ش. ش. ا. بنشاطات وأعمال تضامنية مع الشعوب المناضلة من اجل الحرية والاستقلال، ووزع نشرات تضامن مع اوروغواي، كما نظم نشاطات تضامنية مع تشيلي والسلفادور، ومع شعوب افريقيا.

علينا ان نستمر ونطور هذه النشاطات التي تعبر عن الوجه الوطني والاممي لحركتنا».

الجهات الاربع

موقف القيادة الشيوعية الايطالية يتعارض مع قضية السلام والاشتراكية

● « الاتحاد » — تكثر ابواق الدعاية المعادية للشيوعية في الغرب في السنوات الاخيرة من اقتباس مواقف الحزب الشيوعي الايطالي ، خاصة الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية او ضد الحركة الشيوعية العالمية ، في الوقت الذي يتصدى فيه العالم الاشتراكي لاعمال ومحاولات الامبريالية التخريبية ضد النظام الاشتراكي .

ونشر مؤخرا قادة الحزب الشيوعي الايطالي بعض التصريحات والقرارات التي تكشف عن المواقف المذكورة اعلاه وذلك اثر الازمة في بولندا . وعلى هذه المواقف يرد هذا المقال الذي نشرته صحيفة « برافدا » السوفييتية يوم ٢٤—١—١٩٨٢ . وننشر فيما يلي القسم الاول من هذا المقال على ان ننشر القسم الثاني والاخير في العدد القادم .

● أصدرت قيادة الحزب الشيوعي الايطالي في الآونة الاخيرة بعض البيانات الرسمية والتي تتعرض الى القضايا المبدئية المتعلقة بتطور المجتمع المعاصر . ففي نهاية كانون الاول الماضي نشرت بيانين . ثم عقدت في بداية كانون الثاني هذا العام دورة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي . واقرت الدورة البيانين المذكورين كما ايدت تقرير السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي برلينغوير .

وتحوي قرارات دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي وكلمات الرفاق انغراو ونابوليتانو وريهلين مواقف تتعارض مع سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي والاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية والاغلبية الساحقة من الاحزاب الشيوعية ومجمل حركة التحرر الوطني في كل القضايا الهامة .

ولكي تعرض قيادة الحزب الشيوعي الايطالي مواقفها هذه استغلت الاحداث في بولندا ، ولكنها تعرضت الى قضايا بعيدة جدا عن هذه الاحداث بما فيها قضية الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية والتوجه نحو الاشتراكية القائمة في الواقع . وفي هذا المجال اعلنت قيادة الحزب الشيوعي الايطالي دون الاعتماد على اية اسس ان كل التجربة المتراكمة السابقة حتى الان في النضال من اجل الاشتراكية والبناء الاشتراكي قديمة وفقدت قيمتها . وتعرضت المكاسب التاريخية العظيمة للاشتراكية الى انتقادات غير منطقية والى عملية تسويد غير صادقة . وكبديل عرضت مفاهيم مبهجة جدا . ولنقل بصراحة مفاهيم مجردة عن « الطريق الجديدة » للاشتراكية . هذه المفاهيم الشبيهة بمفاهيم الانتهازية والتحريفية التي صادفتها الطبقة العاملة في الماضي ورفضتها الطليعة الثورية منذ زمن بعيد .

ان وثائق الحزب الشيوعي الايطالي تتعرض لقضايا تهم مجمل الحركة الشيوعية وحركة التحرر الوطني . وبقدر ما يجري الحديث في هذه الوثائق عن حزبنا وعن وطننا الاشتراكي وعن التعاضد الاشتراكي علينا أن نعبر عن وجهة نظرنا وان نحدد موقفنا تجاه مواقف قيادة الحزب الشيوعي الايطالي المذكورة اعلاه .

ان القضية الاساسية في عصرنا هي قضية الحرب والسلام . ومن الممكن الاستنتاج أن هذا هو رأي قيادة الحزب الشيوعي الايطالي كذلك . ولكن كيف تقترح وثائق الحزب الشيوعي الايطالي تحقيق السلام ومنع نشوب الحرب ؟

معروف للجميع ، وهو الامر الذي يعترف به ليس فقط الشيوعيون ، ان المجهود الاساسي والمقرر في النضال لمنع الحرب تبذله المنظومة الاشتراكية والاتحاد السوفييتي . وقبل وقت ليس بالبعيد في فترة انعقاد المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي اعلن قادة الاحزاب الشيوعية والعمالية وقادة عشرات الدول في العالم مجددا عن ذلك بصوت عال وابرزوا بشكل خاص دور قائد حزبنا ودولتنا الرفيق ليونيد ايليتش برجنيف في النضال من اجل سلام وامن الشعوب .

الا ان قادة الحزب الشيوعي الايطالي يتغاضون كلية عن السياسة المبدئية المثابرة والناجحة الخارجية التي انتهجتها الدول الاشتراكية والاتحاد السوفييتي خلال عشرات السنين والموجهة نحو تدعيم السلام والتعاون الدولي ، وبتجاهل قادة الحزب الشيوعي الايطالي كلية المبادرات البناءة العديدة الجديدة التي اعلنت من على منبر المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي ومؤتمرات الاحزاب الشقيقة في الدول الاشتراكية ، وهم بهذا التجاهل يتنكرون عمليا لجهود المنظومة الاشتراكية في الدفاع عن السلام . وحسب رايهم فان سياسة أوروبا الغربية الخارجية (أي سياسة الدول البرجوازية) لعبت في قضية الانفراج دورا أكبر من « سياسة أوروبا الشرقية » حسب تعابيرهم .

ووصل الامر الى حد ان قادة الحزب الشيوعي الايطالي أعلنوا ان المباحثات السوفييتية — الامريكية حول الصواريخ النووية متوسطة المدى في اوروبا (هذه المباحثات التي ناضل الاتحاد السوفييتي من اجل عقدها بصورة مثابرة منذ بداية السبعينات) . هي مكسب من مكاسب الدبلوماسية الاوروبية الغربية .

ان الاتحاد السوفييتي بقيادة حزبه الشيوعي يعمل بكل طاقته من أجل لجم سباق التسلح ومنع الانزلاق نحو المواجهة الذرية ومن أجل ضمان السلام على الارض . وتعرف شعوب كل الدول ان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية هي التي بدأت النضال من أجل الانفراج ، وانهم يخوضون هذا النضال بتصميم واستقامة وانهم حققوا الكثير على هذا الطريق . وبمبادرة من الدول الاشتراكية ووفق اقتراحاتها أمكن بناء نظام من المعاهدات والاتفاقيات ، يشكل الاسس الحقوقية الدولية للانفراج . وقد يكون ان قادة الحزب الشيوعي الايطالي نسوا حقيقة ان مؤتمر الامن الاوروبي في هلسنكي عقد بمبادرة من الدول الاشتراكية ؟!

وقد نفذت في دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي محاولة تجديف وتلف « لاثبات » ان سياسة الاتحاد السوفييتي ودول معاهدة وارسو الخارجية لا تختلف في الاساس عن السياسة الخارجية للولايات المتحدة وحلف ناتو الخارجية . هذا في الوقت الذي يرى فيه العالم كله وبوضوح وبالارتكاز الى العديد من الامثلة ، انه فيما تنتهج دول معاهدة وارسو سياسة سلام وتقدم عشرات الاقتراحات الهادفة الى تخفيف حدة التوتر الدولي وتقترح الفكرة تلو الاخرى الموجهة لوقف سباق التسلح ومن اجل نزع السلاح فان حلف شمال الاطلسي يعلن ان تصعيد التسلح المنفلت المقال هو الحلقة الاساسية في سياسته وانه يتخذ القرار تلو القرار من أجل الاستمرار في سباق التسلح الخطر على كل الانسانية ومن اجل تصعيد حدة التوتر وانه يستمر وبصورة مكثفة في التحضير لحرب ذرية خصوصا في اوروبا . والدولة القائدة في الناتو ، الولايات المتحدة الامريكية ، تحاول « اضفاء الشرعية » ليس فقط على سباق التسلح الذرى ، بل وعلى استعمال هذا السلاح بهذا الحجم أو ذاك ، وتعلن ان كل الكرة الارضية تقريبا مناطق حيوية « لمصالحها » . وهكذا وبصورة واضحة اكثر يظهر حلف الناتو كمصدر للعدوان والرجعية ويولد الخطر على السلام وعلى الانسانية جمعاء . لكن قرارات دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي تتستر على هذا الامر وتخفي حقيقته العدوانية المعادية للشعوب وطبيعة الامبريالية اساسا . فهل يحاول قادة الحزب الشيوعي الايطالي (ليس للعام الاول) « مراضاة » حلف الاطلسي ؟!

الحقيقة ان « اقناع » الامبريالية او مراضاتها « ليس ممكنا كما انه من غير الممكن تغيير طبيعتها . واضح ، وهذا ما تقوله الاف الحقائق العينية ، ان الامبريالية تعمل وستواصل عمل كل شيء من أجل قمع كل من يقرر فعلا السير نحو الاشتراكية . ان هدف الامبريالية واحد وهو — لا للاشتراكية . وهذا ما يتوجب على كل من يريد النضال من اجل الاشتراكية وكل من يود تقوية مواقعه في العالم ان يفهمه جيدا . ومن المفهوم ايضا وبصورة حسنة ان القوة الاساسية التي تقف امام تنفيذ مخططات الامبريالية الخطرة هي فعلا الاشتراكية القائمة .

ان التستر على العدو — هو مساعدة له . بينما يتطلب الواقع الخطر الكشف عن الوجه الحقيقي لحلف الاطلسي أمام جماهير الشعب وحقيقة استعداداته العسكرية التي تحمل اخطار كارثة ذرية عالمية .

وتسعى الدعاية البرجوازية ومنذ زمن بعيد الى التغطية على حقيقة السياسة الامبريالية العسكرية العدوانية باثارة اسطورة « خطر الاتحاد السوفييتي العسكري » . والان تحوي وثائق الحزب الشيوعي الايطالي مثل هذه الاختلافات .

طبعا لا يمكن لاي انسان سوفييتي او اي انسان شريف في العالم ان ينظر دون غضب الى بيانات قادة الحزب الشيوعي الايطالي ، التي تتحدث عن أمور كـ « نوايا الهيمنة » لدى بلادنا ومحاولات بلادنا « فرض ارادتها » على الشعوب الاخرى !

لقد حدث أمر فظيع . قادة الحزب الشيوعي الايطالي يتبجحون عن النضال من اجل السلام في الوقت الذي يوجهون فيه الاكاذيب ضد القوة الاساس في هذا النضال — ضد الاتحاد السوفييتي وحلفائه الاشتراكيين — ضد عالم الاشتراكية .

ان المواقف التي يتخذها قادة الحزب الشيوعي الايطالي في الوضع الدولي القائم لا يمكن أن تكون الا ضربة جدية توجه الى نضال الشعوب من أجل السلام وضد أخطار الحرب ، ولا يمكن تقدير هذا الموقف الا كمحاولة لاضعاف القوة الاساس وهي دول الاشتراكية المنتصرة في هذا النضال وتأثيرها على مجريات الوضع الدولي .

كما ان المواقف التي صاغها قادة الحزب الشيوعي الايطالي فيما يتعلق بميزة الاشتراكية القائمة بشكل عام وفي الاتحاد السوفييتي ايضا ، ضارة وغير منسجمة مع مصلحة الحركة الشيوعية وحركة التحرر الوطني عامة .

ان الاشتراكية قائمة في عالمنا منذ ٦٥ عاما . وهذه الفترة ليست كبيرة تاريخيا . فماذا فعلت الرأسمالية في السنوات الـ ٦٥ الاولى من حياتها ؟! ان بامكان المؤرخين المتخصصين فقط ان يجمعوا العناصر الاساسية التي ولدت في تلك السنوات المجتمع الجديد . لقد اعادت الاشتراكية وعلى مرأى من جيل حي وبصورة جذرية تشكيل حياة ثلث البشرية وحلت العديد من المشاكل لصالح الجماهير العاملة والتي لم يكن باستطاعة البشرية حلها في قرون عديدة .

ان السلطة في الدول الاشتراكية هي في ايدي الشعب . ان كل وسائل الانتاج ، المصانع والمناجم والكهرباء والارض هي ملك الشعب وتستغل في صالح الشعب العامل وليس من اجل اغناء حفنة من المستغلين .

ان انجازات الاشتراكية ، بعكس ادعاءات قادة الحزب الشيوعي الايطالي ، لها اهمية قصوى معاصرة بالنسبة لكادحي جميع الدول الرأسمالية بما فيها ايطاليا . والواقع ان الاشتراكية القائمة ضمنت ولاول مرة في التاريخ حق كل انسان في العمل وحررته من البطالة ومن الخوف من الغد . اليس لهذا الامر اهمية جوهرية بالنسبة للطبقة العاملة الايطالية التي تعاني من الازمة ومن البطالة ؟! لقد حررت الاشتراكية الانسان الكادح في المدينة والقرية من الفقر والاستغلال والاضطهاد . وضمنت الاشتراكية فعلا وعملا المساواة التامة بين الامم والشعوب والقوميات . ولا وجود في دول المنظومة الاشتراكية لاية مناطق متخلفة او احياء فقر . اليست هذه الانجازات ذات اهمية آنية بالنسبة للفلاحين الايطاليين وخصوصا بالنسبة للكادحين في الجنوب ؟! ان الصحافة الايطالية تتحدث عن ان الاطفال مضطرون الى العمل وهم محرومون من تلقي العلم في المدارس . انها تكتب عن التمييز ضد المرأة وعن ضائقة العجزة . الا يهتم المواطنون الايطاليون بحقيقة واقع دول الاشتراكية القائمة ، التي تخلصت منذ زمن بعيد من هذه الامراض ؟! لقد مر وقت ليس بقليل منذ ان حدث الزلزال في جنوب ايطاليا ولكن الصحافة الايطالية مستمرة في الحديث عن المشردين ، عن المواطنين الذين فقدوا بيوتهم ومواد وامكانات البناء التي سرقها المقاولون .

هل بعد كل ذلك يقدر أحد أن يتحدث عن ان انجازات الاشتراكية والاتحاد السوفييتي ، حيث هناك الحق لكل مواطن بالسكن ، فقدت اهميتها بالنسبة لكادحي أوروبا الغربية ، وهذا الحق ليس فقط حقا معلنا بل هو مضمون حيث تبنى في ٦—٧ سنوات مساكن تكفي لجميع مواطني ايطاليا .

ان العلاج الطبي في الدول الاشتراكية مجاني لجميع المواطنين . والتعليم هو ايضا مجاني . وتدفع الدولة لملايين المواطنين تقاعدا من ميزانيتها . ويتمتع ملايين الكادحين في بيوت الراحة والاستجمام سنويا . هذه هي ثمار الاشتراكية المنتصرة . انها حقائق قائمة واذا تغاضى قادة الحزب الشيوعي الايطالي المتعامي عنها فان هذا الامر يرتد ضدهم وضد مفاهيمهم .

ويتحدث قادة الحزب الشيوعي الايطالي في وثائقهم عن نواقص الدمقراطية الاشتراكية . لا يعتقد احد في الدول الاشتراكية انه أمكن تحقيق المثل الاعلى في هذا المجال . وفي الدستور الجديد للاتحاد السوفييتي هناك بند خاص يشير الى طرق استكمال وتطوير الدمقراطية الاشتراكية في بلادنا . ومهما يكن فان الحقيقة تبقى حقيقة . ففي الدول الاشتراكية بالذات أمكن القضاء على الاستغلال ، وبهذا أمكن ارساء الاساس الوحيد للدمقراطية الحقيقية ، اي حكم الشعب الحقيقي .

(يتبع)

البيان السوفييتي — البولندى المشترك :

نرفض الاملاء الامبريالى ونعمل على ابعاد خطر الحرب

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — صدر يوم الثلاثاء الماضي (٣/٢) في كل من موسكو ووارسو بيان مشترك عن المباحثات التي اجراها ليونيد برجنيف وغيره من القادة السوفييت مع الوفد الحزبي — الحكومي البولندي برئاسة فويتسخ ياروزيلسكي ، الامين الاول للجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد .

وقد اكد البيان على ان الاتحاد السوفييتي وبولندا اذ يرفضان الاملاء الامبريالي يعملان من أجل ابعاد خطر الحرب وتوطيد السلام وتعميق الانفراج . كما اكد على أن الوضع الدولي الحالي والخطير جدا يتطلب أكثر من أي وقت مضى وحدة بلدان المنظومة الاشتراكية وتلاحم كافة القوى المحبة للسلام .

وصرح ليونيد برجنيف في مأدبة الغداء التي اقيمت في الكرملين تكريما للوفد البولندي بان الاتحاد السوفييتي استقبل بتفهم القرار الوطني الذي اتخذ في بولندا للدفاع عن السلطة الشعبية واخراج البلاد من الازمة المؤلمة . وقال : ان هذا القرار جاء في الوقت المناسب . ولو تراجع الشيوعيون امام الثورة المضادة لتعرض للخطر مصير بولندا والاستقرار في أوروبا والعالم .

وأكد برجنيف : « كنا وسنظل نساعد بولندا الاشتراكية بكل ما في وسعنا . ولا داعي لان يأمل احد بان الاشتراكية لن تدافع عن نفسها ، فالاشتراكية ستدافع عن نفسها بكل تصميم . »

وفي كلمته الجوابية ادان فويتسخ ياروزيلسكي اجراءات الادارة الامريكية ضد بولندا واكد على أن بولندا لن تحيد عن طريق الاشتراكية . واشاد بالمساعدات الهامة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية لبولندا على جميع الاصعدة .

لاول مرة في تاريخ البشرية !

اجهزة سوفييتية تدرس سطح كوكب الزهرة

● مركبة الفضاء السوفييتية « فنيرا ١٣ » التي أطلقت بتاريخ ٣٠/١٠/١٩٨١ هبطت بهدوء يوم الاثنين الماضي (١—٣—١٩٨٢) على سطح كوكب الزهرة بعد ان قطعت مسافة ٣٠٠ مليون كيلو متر ●

سجل العلم والتكنولوجيا السوفييتين صفحة مجيدة جديدة في تاريخ غزو الفضاء الكوني . فقد انتهى في الاسبوع الماضي تحليق المحطتين الكونيتين الاوتوماتيكيتين « فنيرا — ١٣ » و « فنيرا — ١٤ » نحو كوكب الزهرة ، الذي استغرق اربعة أشهر ، بالحصول على نتائج علمية تعتبر فريدة من نوعها من حيث أهميتها .

كان تحليق المحطتين استمرارا لدراسة هذا الكوكب ، التي بدأها العلماء السوفييت منذ اكثر من ٢٠ سنة . ويصف الاختصاصيون في الملاحة الكونية الصعوبة في ايصال الاجهزة العلمية الى كوكب بعيد كالزهرة بأنه اشبه باصابة هدف بابرة عن بعد ٩ كيلومترات .

ولكن الاصعب من ذلك هو بناء الالات والاجهزة التي تستطيع أن تعمل في ظروف من الصعب على الانسان ان يتصورها — حتى ولو امتاز بخيال قوي جدا — وان يقارنها مع اي مفهوم عن الاشياء الموجودة على الارض .

تبلغ درجة الحرارة على سطح الزهرة ٥٠٠ درجة مئوية . ويزيد ضغط الجو على سطحها عما هو على سطح الارض بمقدار ٩٠ مرة . ويمكن لنا أن نتصور الى اي حد بلغ اتقان الاجهزة الكونية السوفييتية التي عملت على سطح الزهرة خلال اكثر من ساعتين . فمثل هذا الامر لم يحدث ابدا في تاريخ الملاحة الكونية .

لقد اسفرت هذه التجربة عن نتائج كان ينتظرها العلماء منذ زمن بعيد . فاجهزة التصوير التلفزيونية والفوتوغرافية بعثت الى الارض صورا شاملة وملونة عن سطح الزهرة وكان الجهازان اللذان هبطا على سطح الكوكب مزودان بالات معقدة لاختيار عينات التربة وتحليلها الكيماوي . وقد عملت الالات الاوتوماتيكية بصورة رائعة وسيبحث الاختصاصيون المعلومات التي حصلوا عليها وسيعرفون المواد التي تتكون منها الزهرة .

ووصف العالم الامريكي البارز مازورسكي هذه التجربة بأنها نجاح رائع . وعبر عن امله بان التجارب المقرر القيام بها ستعطي نتائج جيدة .

وينتظر المشتركون في الندوة الدولية لدراسة القمر والكواكب التي ستفتتح يوم ١٧ اذار في هيوستن في الولايات المتحدة تقرير العلماء السوفييت باهتمام كبير .

برجنيف في رده على نداء الكتاب اليابانيين

الاتحاد السوفييتي يناضل بثبات من اجل تفادى الكارثة النووية

● موسكو — صدر يوم الاثنين الماضي (١—٣) رد القائد السوفييتي ليونيد برجنيف على نداء الكتاب اليابانيين ضد الحرب النووية . وقد تسلم ممثلو هؤلاء الكتاب هذا الرد من السفارة السوفييتية في طوكيو في اليوم الذي يكرم فيه الشعب الياباني كله (١—٣) ذكرى ضحايا التفجير الهيدروجيني الامريكي في جزيرة بكيني الواقعة في المحيط الهادئ وكان الكتاب اليابانيون قد وجهوا نداءهم المذكور ، الذي دعوا فيه الى وقف سباق التسلح والقضاء على السلاح النووي ، الى القائد السوفييتي ، برجنيف ، والرئيس الامريكي ريغن .

وقد اشار بوتيرو كوناكا ، الامين العام للفرع الياباني لرابطة كتاب بلدان آسيا وافريقيا الى مغزى موقف كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة من قضية نزع السلاح النووي .

ويذكر ان الرئيس الامريكي ريغن داس على مشاعر الشعب الياباني عندما اعلن في العام الماضي عن مخططات انشاء السلاح النيتروني وذلك في يوم الذكرى السنوية للغارة الذرية على هيروشيما .

قال برجنيف في رده على نداء الكتاب اليابانيين : ان الاتحاد السوفييتي مستعد لتصفية ترسانانه النووية اذا بدات بذلك ، بالطبع ، كل الدول الاخرى التي تملك الاسلحة النووية .

ان الاتحاد السوفييتي لم يكن الاول في انشاء السلاح النووي . كما انه لا يسعى ابدا الى ان يكون الاول في خلق وسائل الاسلحة النووية الاخرى .

فمن المعروف ، حسب الاقتراح السوفييتي ، ان الاتحاد السوفييتي على استعداد لبدء المباحثات في اي وقت بشان وقف انتاج جميع انواع الاسلحة النووية وبشان تقليص احتياطاتها ثم تصفيتها التامة . ولا يزال هذا الاقتراح ساري المفعول حتى اليوم .

ولكن ادارة واشنطن الراهنة تعرقل كل المباحثات بشان الحد من سباق التسلح النووي .

ان الاتحاد السوفييتي يقترح في جنيف تحويل اوروبا الى منطقة مجردة من السلاح النووي . ويعلن استعداده الى تقليص الاسلحة على مراحل بمئات الوحدات من الاسلحة النووية المتوسطة المدى .

ولكن الولايات المتحدة ترد على الاقدام السوفييتي مطالبة بنزع سلاح الاتحاد السوفييتي فقط .

لقد توجه الاتحاد السوفييتي بنداء الى الولايات المتحدة لاستئناف الحوار فورا بشان الحد من التسلح النووي الاستراتيجي وتقليصه . ولكن واشنطن تتملص من الرد بمختلف الحجج .

ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى توقيع اتفاقية باسرع ما يمكن بشان وضع حد لتجارب الاسلحة النووية بشكل تام وشامل . ولكن الولايات المتحدة تقطع المباحثات من جانبها بشان هذه المسالة .

● ليونيد برجنيف ●

ان الامم المتحدة تتبنى قرارات اتخذت بالمبادرة السوفييتية تدعو الى حظر الرؤوس المدمرة النيترونية . ونعلن ان البدء باستخدام السلاح النووي يعتبر بانه ارتكاب لافظع جريمة ضد البشرية جمعاء . ولكن واشنطن تتجاهل تماما هذه النداءات .

ان واشنطن تحاول تعويد الناس على الفكرة الجنونية التي تقول بامكانية شن حرب نووية محدودة ، مع انه من السذاجة التفكير بان السنة الكارثة النوو — حرارية لا تصل بلهيبها الى اولئك الذين يوجدون بعيدا عن مصدر الحريق .

وقال برجنيف في رده على نداء الكتاب اليابانيين : ان الاتحاد السوفييتي كان ولا يزال وسيظل يناضل بثبات وعزم من اجل تفادي الكارثة النووية ومن اجل السلام والعدل .

بعد أن سرق المستوطنون أراضي عزون

المحكمة تغرم اصحاب الارض

● القدس — لمراسلنا — وقع اهالي قرية عزون — العتمة قضاء طولكرم المحتل ضحية لتزييفات « غوش ايمونيم » وشراهتهم لابتلاع مزيد من الاراضي العربية المحتلة .

فقد فوجيء اهالي هذه القرية في ايار ١٩٨١ بمجموعة من العاملين في شركة تطلق على نفسها اسم « شركة تطوير يهودا والسامرة » تعمل في اراضيهم . وادعى اعضاء الشركة من « غوش ايمونيم » انهم ابتاعوا هذه الارض من اصحابها . وتوجه اصحاب الارض ، الذين لم يبيعوا اية قطعة من أراضيهم ، الى محكمة نابلس لاصدار قرار يثبت ملكيتهم ويوقف الاعمال فيها . وفعلا اصدرت المحكمة مثل هذا القرار الا ان الحكم العسكري ، الذي يحمي المستوطنين الكولونياليين رفض تنفيذ هذا القرار بحجة ان القانون تنفيذ هذا القرار بحجة ان القانون الاردني لا يلزم السلطة بتنفيذ أمر موقت من ناحية ولان المدعى ضدهم قدموا استئنافا ضد القرار .

وبالطبع واصل المستوطنون العمل في الاراضي المعتدى عليها . على الرغم من توجه اصحاب الارض الى المحكمة العليا . وفي هذه الاثناء اصدرت محكمة نابلس قرارا نهائيا في الموضوع ، ودعت المحامية لانغر الحكم العسكري لتنفيذه .

وعلى الرغم من ان المستوطنين استمروا في اعتدائهم على هذه الاراضي الا ان المحكمة العليا اصدرت قرارا يحمل اصحاب الارض على دفع المصاريف بحجم ٢٠٠٠ شاقل لانهم الفوا التماسهم . وهكذا سرقت وغرمت » .

* ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل الاسرائيلي — الفلسطيني !
* ضد التمييز ومن اجل البقاء والتطور والمساواة القومية والمدنية !
* من اجل تقوية حزبنا ، من اجل تعميق وحدة الصف الجبهوية
* لتقوية وتعزيز وحدة السلطات المحلية العربية في معارك المساواة !

يعقد يومي الجمعة والسبت ١٢ و ٨٢/٣/١٣ في قاعة الصداقة في الناصرة

المؤتمر ال ١٥ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة

الجمعة ٨٢/٣/١٢ الساعة السادسة والنصف مساء ، الافتتاح الشعبي المفتوح ،

البرنامج :

- كلمة الافتتاح : سالم جبران عضو سكرتارية المنطقة .
- بيان لجنة المنطقة : سليم القاسم — عضو المكتب السياسي ، سكرتير المنطقة .
- تحية اللجنة المركزية : توفيق طوبي — نائب السكرتير العام .
- تحية : القس شحادة شحادة ، رئيس لجنة الدفاع عن الارض .
- تحية : رجا خطيب — رئيس مجلس دير حنا المحلي .
- تحية : المهندس وليد الحاج — سكرتير جبهة الناصرة الديمقراطية .
- تحية : ابراهيم نصحي — عضو سكرتارية منطقة تل ابيب لحزبنا .

يوم السبت الساعة التاسعة صباحا يواصل المؤتمر اعماله في قاعة الصداقة ، حيث يجري البحث والنقاش حول تقرير لجنة المنطقة واقرار خطة عمل للسنتين المقبلتين ، وانتخاب الهيئات القيادية المنطقية .

برقيات .. برقيات

●● صنعاء — وصل الى صنعاء ، يوم الثلاثاء ٢—٣ ، وفد السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي برئاسة سمرنوف ، عضو لجنة الشؤون الاجنبية في مجلس القوميات في السوفييت الاعلى ورئيس ادارة هيئة التعاونيات السوفييتية في زيارة رسمية تلبية لدعوة المجلس التأسيسي الشعبي للجمهورية العربية اليمنية .

●● نيويورك — قبل حوالي ٦٠ بلدا في عضوية هيئة الامم المتحدة منذ عام ١٩٦٠ عندما صادقت الجمعية العامة بمبادرة من الاتحاد السوفييتي على بيان حول منح الشعوب والبلدان المستعمرة استقلالها . هذا الرقم ورد على لسان بريس دي كوليار ، الامين العام للامم المتحدة ، في الخطاب الذي القاه في جلسة لجنة هيئة الامم المتحدة الخاصة بالتخلص من الاستعمار .

وقال دي كوليار في خطابه ان النجاحات التي احرزت في النضال ضد الاستعمار هي احدى اكبر نجاحات هذه المنظمة . ودعا الى تشديد الجهود لضمان حق شعب ناميبيا التي تحتلها جمهورية جنوب افريقيا في تقرير مصيره وفي استقلاله الوطني .

●● موسكو — افتتح في موسكو في بداية الشهر الجاري مؤتمر اتحاد الصحفيين السوفييت . والقى فيكتور افاناسييف رئيس الاتحاد خطابا في المؤتمر قال فيه انه يصدر في الاتحاد السوفييتي حوالي ١٤ الف صحيفة ومجلة بـ ٥٥ لغة .

واضاف ان التلفزيون والاذاعة والصحافة يساعدون في حل المسائل والمهام الاقتصادية والاجتماعية .

واشار افاناسييف الى ان المواد الانتقادية في الصحافة تحظى بتأييد تام من جانب الراي العام وتثير صدى عمليا لدى المنظمات الحكومية وهيئات السوفييتات .

●● نيودلهي — انتقدت انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند توريدات الاسلحة المكثفة الى باكستان .

واعلنت انديرا غاندي امام البرلمان الهندي ان بلادها يجب أن لا تفقد اليقظة في هذه الظروف . وقالت ان الهند تحترم سيادة وسلامة أراضي باكستان ولا تنوي الهجوم عليها .

واشارت غاندي الى ان تسخير المحيط الهندي لحاجات الحرب يشكل خطرا كبيرا على أمن الهند الى جانب توريدات الاسلحة الى باكستان .

●● موسكو — اعلنت اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي في نهاية الشهر الماضي ان ١٢٤ الف شخص حصلوا على القاب علمية خلال السنوات الخمس الماضية .

ويجري اعداد العلماء في الدراسات العليا في الجامعات والمعاهد ومعاهد البحوث العلمية !

وتضمن المنح الدراسية لطلبة الدراسات العليا ، وتقدم لهم المختبرات للعمل المستقل .

وتفيد المعلومات ان نصف كل المخترعات والاكتشافات العلمية في العالم تعود الى الاتحاد السوفييتي .

●● موسكو — اختتم في موسكو يوم الخميس الماضي ، مؤتمر اتحاد الصحفيين . وجاء في قرار اتخذه المؤتمر أن العاملين في مجال الاعلام سيظلون على اتصال بنشاط الحياة الاجتماعية وسيسترشدون بمبادئ الماركسية اللينينية في الصحافة .

واشاد كارلي نورستانج ، رئيس منظمة الصحفيين الدولية في كلمة القاها امام المؤتمر بدور الصحفيين السوفييت في النضال من اجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

●● بون — اختتمت في ألمانيا الغربية يوم الخميس الماضي ندوة دولية تحت شعار « ضمان السلم عن طريق نزع السلاح » . واشتركت في الندوة شخصيات سياسية واجتماعية معروفة من بعض بلدان اوروبا والولايات المتحدة .

ودعا المشتركون في الندوة الى كبح جماح سباق التسلح وقبل كل شيء التسلح النووي .

واشار الخطباء الى خطورة المخططات الامريكية لانتاج أنواع جديدة من السلاح الكيماوي ودعوا الى حظر سلاح الابادة الجماعية .

رياضة

النصر الساحق يدفع الفريق الشفاعمرى على طريق الصعود الى الدرجة القطرية

× خسارة تسقط فريق شباب سولم عن عرشه ×

قوائم الدورى

الدرجة الممتازة

١ ــ كفار سابا	٣١
٢ ــ م. نتانيا	٢٩
٣ ــ بنى يهودا	٢٨
٤ ــ م. بيتح تكفا	٢٥
٥ ــ هـ. بئر السبع	٢٥
٦ ــ هـ. تل ابيب	٢٤
٧ ــ م. تل ابيب	٢٣
٨ ــ ب. القدس	٢٢
٩ ــ م. يافا	٢٢
١٠ــ هـ. يهود	٢٢
١١ــ م. حيفا	٢١
١٢ــ هـ. القدس	١٩
١٣ــ هـ. رشون لتصيون	١٨
١٤ــ ب. تل ابيب	١٧
١٥ــ شمشون تل ابيب	١٧
١٦ ــ هـ. بيتح تكفا	٩

الدرجة القطرية

١ ــ هـ. اللد	٣٢
٢ ــ هـ. رمات غان	٣٠
٣ ــ م. يبنة	٢٩
٤ ــ هكواح رمات غان	٢٧
٥ ــ رمات عميدار	٢٦
٦ ــ ب. الرملة	٢١
٧ ــ بيت شيمش	٢١
٨ ــ تل حنان	٢١
٩ ــ بيسان	٢٠
١٠ــ نتسيرت عيليت	٢٠
١١ــ هـ. حيفا	١٩
١٢ــ قريات شمونة	١٩
١٣ــ ب. نتانيا	١٩
١٤ــ هـ. عكا	١٩
١٥ــ قريات جت	١٨
١٦ــ طبريا	١٠

الدرجة الاولى شمال

١ ــ هـ. الخضيرة	٣٠
٢ ــ ابناء شفاعمرو	٢٤
٣ ــ ب. حيفا	٢١
٤ ــ المجيدل	٢١
٥ ــ شباب الناصرة	١٩
٦ ــ رمات هشرون	١٩
٧ ــ م. الخضيرة	١٨
٨ ــ طيرة الكرمل	١٧
٩ ــ هـ. رعنانا	١٧
١٠ــ م. هرتسليا	١٥
١١ــ جبعات اولغا	١٤
١٢ ــ هـ. انيكيم	١٣
١٣ــ قريات آتا	١٣
١٤ــ هـ. نهاريا	٩

الدرجة الثانية شمال أ

١ ــ حتسور	٢٨
٢ ــ م. العفولة	٢٦
٣ ــ هـ. صفد	٢٠
٤ ــ معلوت	١٩
٥ ــ عين ماهل	١٩
٦ ــ اخاء الناصرة	١٨
٧ ــ م. بياليك	١٨
٨ ــ شباب عكا	١٧
٩ ــ الرامة	١٦
١٠ــ نفى شانان	١٥
١١ــ م. عكا	١٤
١٢ــ المكر	١٣
١٣ــ م. طمرة	١١
١٤ــ ب. نهاريا	٩

شمال ب

١ ــ هـ. تحليئيل	٢٧
٢ ــ سولم	٢٦
٣ ــ هـ. نتانيا	٢٥
٤ ــ قريات هاييم	٢٤
٥ ــ أور عقيبا	٢٣
٦ ــ عليا كفار سابا	١٨
٧ ــ دالية الكرمل	١٨
٨ ــ كفر قرع	١٧
٩ ــ ام الفحم	١٥
١٠ــ عيمق حيفر	١٤
١١ــ م. هشرون	١١
١٢ــ الطيبة	١١
١٣ــ هـ. العفولة	١٠
١٤ــ الفريديس	٩

جنوب أ

١ ــ تسفريرى حولون	٢٨
٢ ــ أور يهودا	٢٣
٣ ــ م. هشكما	٢٢
٤ ــ جلجولية	٢٢
٥ ــ كفار شليم	٢١
٦ ــ هـ. الطيرة	٢٠
٧ ــ اتحاد شباب يافا	١٩
٨ ــ راس العين	١٨
٩ ــ كفر قاسم	١٦
١٠ــ محنى يهودا	١٥
١١ــ نفى جولان	١٢
١٢ــ غنى هتكفا	١٢
١٣ــ هـ. تلموند	١١
١٤ــ قريات شالوم	٩

● **شفاعمرو ــ لمراسلنا ــ عاد فريقنا العربى ــ ابناء شفاعمرو ــ للعب على ارض ملعبه وانتزاع الفوز فى مباراة قمة ضد هبوعيل رمات هشارون وبالنتيجة ٣ : ١ .**

وحافظ الفريق الشفاعمرى على مستواه الرفيع والاداء الشيق على الرغم من غياب نجمه اللامع زاهى ارملى . وشكل خط الوسط حلقة الوصل بين الدفاع والهجوم .

وفى الدقيقة ١٢ سجل اللاعب صبحى بشناق الهدف الاول . وتلاه مجيد سلباق بارسال قنبلة الى زاوية المرمى العليا فى الدقيقة ٢٨ . وفى الدقيقة ٤٤ يختتم مجيد سلباق الشوط الاول بهدف ثالث وتصبح النتيجة ٣ : صفر لصالح شفاعمرو .

وسجل الضيوف فى الشوط الثانى هدفهم اليتيم فى حين سنحت الفرص المتتالية لهجوم شفاعمرو لتسجيل المزيد من الاهداف وخصوصا اللاعب سمير عيسى . الا ان هذه الفرص لم تستغل جيدا . وانتهت المباراة بالنتيجة ٣ : ١ .

وبرز بين ابناء شفاعمرو كل من قاسم خطيب ومثير عزام .

وتجدر الاشارة الى ان محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم فرضت عقوبة مالية على فريق ابناء شفاعمرو واجبرته على اجراء مباراته البيتية القادمة خارج ملعبه وبدون جمهوره بسبب دخول الجمهور ارض ملعب عكا فى اثناء مباراة ابناء شفاعمرو وكريات آتا . وعلم مراسلنا ان المحكمة ستستمع غدا الاربعاء لاستئناف الفريق الشفاعمرى على هذا القرار .

(عن فريق سولم وآمال فريق شفاعمرو للصعود الى الدرجة القطرية اقرأ فى باب نتائج المباريات) .

خسارة ابناء عيلبون فى الكرة الطائرة

● عيلبون ــ من سامر صليح ــ خسر فريق ابناء عيلبون مباراته الدورية فى الكرة الطائرة يوم الجمعة الماضى وذلك على ملعب رشفيم امام فريق هبوعيل المحلى .

بدات المباراة بحماس الا ان لاعبى عيلبون تراجعوا وسيطر عليهم الخمول ففاز فريق رشفيم فى الشوطين الاول (١٥ : ١١) والثانى (١٥ : ١٢) لتصبح النتيجة ٢ ــ صفر . وفى الشوطين الثالث والرابع افاق لاعبو عيلبون ولعبوا بتركيز ونشاط ففازوا بالنتيجة (١٥ : ٩) و (١٥ : ١٢) واصبحت النتيجة ٢ ــ ٢ . لكنهم فى الشوط الخامس عادوا الى التراجع وخسروا بالنتيجة (١٥ : ٨) . وهكذا انتهت المباراة بفوز رشفيم بالنتيجة ٣ ــ ٢ .

● **دورة حكام**

تحت رعاية فريق ابناء عيلبون للكرة الطائرة والاتحاد العام الاسرائيلى للكرة افتتحت دورة لحكام مباريات الكرة الطائرة يشترك فيها ١٢ شابا من القرية .

فوز ساحق لهبوعيل احمد مجد الكروم

● مجد الكروم ــ من محيى الدين خلايلة ــ ضمن مباريات فرق الدرجة الثالثة فى منطقة « همفراتس » التقى فريقا القمة هبوعيل احمد مجد الكروم وهبوعيل البعينة على ملعب البعينة .

ابتدات المباراة سريعة وحماسية من جانب الفريقين ، كل فريق يحاول تسجيل الاهداف لصالحه لكن حارس المرمى حافظا على شباك نظيفة معظم وقت المباراة وفقط فى الدقيقة ال ٨٨ ، بهجمة محكمة من اللاعب عطا سرحان يبعدها دفاع البعينة الى ضربة ركنية فيرفعها اللاعب الممتاز سهيل شعبان ليتصدى لها مدرب الفريق ، بنى ليلكين ، ويحولها براسه لتعانق شباك البعينة وليسجل هدف المباراة الوحيد .

وقد استقبل اهالى مجد الكروم اللاعبين والمشجعين بحفاوة بالغة . اذ ان هذا الفوز يعزز امل صعود الفريق الى الدرجة الثانية .

رؤساء ومحاسبو ــ بقية

السخف الذى تحاول السلطة الاضطهادية اشاعته بالادعاء بان هذا الوضع هو من نصيب « السلبيين » . واما الايجابيون فوضعهم آخر !

وكم كان صائبا ما جاء فى نقاش رئيس مجلس كفر ياسيف المحلى ، الرفيق نمر مرقس : « انكم تحاولون تفريقنا بمختلف الاساليب ، ولكن مشاكلنا المتشابهة ومعاناتنا الواحدة تنسف هذه المحاولات ، وتلزمنا بان نكافح سوية موحدين » .

وكانت وزارة الداخلية هى التى دعت الى هذين اليومين ، الا ان مركز السلطات المحلية ظهر وكأنه هو الذى يرعى هذا النشاط . فالسيد احمد ابو عصبة رئيس مجلس جت المحلى ادار ابحاث اليومين ممثلا عن ادارة المركز ، وشارك مستشار المركز ك. دنيس فيهما كمحاضر اول ! ولم يندهش كثيرون من تلك علاقات « الخوش بوش » القائمة بين وزارة الداخلية وقيادة مركز السلطات المحلية المعروفة ، خصوصا تجاه القضايا المتعلقة بالسلطات المحلية العربية .

ولهذا لم يكن مستغربا ان يتحدث ممثل مركز السلطات المحلية بلهجة مماثلة للهجة ممثلى وزارة الداخلية .

باقتراب موعد ــ بقية

والشروط الاجتماعية للعاملين العرب وابناء الطوائف الشرقية والعاملات عموما .

● **اتركوا المناطق المحتلة** ●

واشار موسى الى ان عمال المناطق المحتلة يعملون فى اسرائيل بسبب سياسة الاحتلال والقمع التي تمارسها حكومات اسرائيل المتعاقبة . وقال : اذا شئتم ان « تتخلصوا » من هؤلاء العمال اتركوا المناطق المحتلة .

وفضح ظروف الاستغلال والاضطهاد التي يتعرض لها العمال العرب من المناطق المحتلة وقال : هؤلاء العمال لهم نقاباتهم المنتخبة وسلطات الاحتلال تضطهد هذه النقابات وتفرض اوامر الاقامة الاجبارية على قادتها وتمتنع الهستدروت حتى من اعلان تضامنها مع هذه النقابات وقادتها . وطالب الهستدروت بان تعمل على ضمان دفع اجور متساوية لجميع العاملين فى جميع المشاغل . كما طالب بان تكافح الهستدروت من اجل دفع مخصصات تامين متساوية للاطفال العرب اسوة بالاطفال اليهود .

وفى ختام كلمته دعا جمال موسى الهستدروت الى نشر الاعلانات عن اتفاقات العمل فى الصحف العربية وفى صحيفة « الاتحاد » .

مهرجانات رياضية واسعة

على شرف المؤتمر القطرى للشبيبة الشيوعية

● حيفا ــ لمراسلنا الخاص ــ على شرف انعقاد المؤتمر القطرى ال ــ ١٢ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى (٩ ــ ٨٢/٤/١١) ستجرى تحت اشراف اللجنة الرياضية المركزية للشبيبة الشيوعية دورات والعاب رياضية للفوز بكاس المؤتمر ال ــ ١٢ فى الفروع الرياضية التالية : كرة السلة وكرة القدم وتنس طاولة والشطرنج والملاكمة .

وستبدا المباريات يوم السبت ٢٠ــ٣ــ٨٢ فى الناصرة . وسيخصص هذا اليوم لاتمام مباريات دورة كرة السلة باشتراك الفرق الممثلة لمناطق الحركة .

وتستمر المباريات يوم السبت ٢٧ــ٣ وستستضيف قرية الطيبة فى المثلث دورة مباريات كرة القدم .

اما مباريات ودورة العاب التنس والشطرنج فستجرى يوم السبت ٣ــ٤ فى حيفا .

واما مباريات الملاكمة ــ فستنظم فى اطار امسية ملاكمة تحت اشراف منطقة عكا .

عرعرة تحتفل بفوز احد رياضييها فى الكاراتيه

● عرعرة ــ لمراسلنا ــ اقيم احتفال فى نادي الحزب الشيوعي فى عرعرة ، مساء الجمعة الماضي ، وذلك بمناسبة فوز ابن عرعرة عبد السلام ضعيف بالمرتبة الثالثة فى بطولة الكاراتيه التي نظمها اتحاد نجوم الكاراتيه العرب فى اسرائيل .

وقد افتتح الاحتفال الرفيق مفيد صيداوي معلنا ان فوز عبد السلام ضعيف هو فوز القرية كلها لم انتقد عدم وجود مساعدات الرياضيين العرب . وتكلم الرياضي الفائز عن تجربته والمصاعب التي مر بها فى حياته الرياضية . وقد تحول الاحتفال الى نقاش حي حول وضع الرياضة فى الوسط العربي .

محكمة الطاعة تعرقل صعود باقة الغربية الى الدرجة الثانية !

● **باقة الغربية ــ من ابراهيم خالد بيادسه ــ اسفرت المباراة التى جرت يوم ١٣ــ٢ بين فريقى هبوعيل باقة الغربية وهبوعيل بنيامينا عن فوز باقة بهدفين مقابل هدف واحد . مما عزز امل باقة الغربية بالصعود الى الدرجة الثانية .**

ولكن ! فوجيء فريق باقة بقرار محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بالغاء نتيجة المباراة بحجة ان اللاعب عبد اللطيف نمدان من باقة جمع ثلاثة تحذيرات . والحقيقة انه وجه اليه تحذيران وليس ثلاثة . وهكذا وبشكل تعسفى حكمت لجنة الطاعة بالنتيجة ٢ : صفر لصالح بنيامينا ! وتغريم باقة بمبلغ الفى شاقل وحرما اللاعب المذكور من اللعب ٤ مباريات متتالية .

واستانف فريق باقة ضد هذا القرار المجحف الى المحكمة العليا للاتحاد العام .

مدين فى بطولته للكمة ..

كان « جوليوس » بطل الملاكمة المعروف ، عاملا يشتغل مع والده فى مصانع « فورد » ، واتفق أن راى مدير القسم يركل اباه بقدمه فما كان من الابن الزنجى الا ان هجم على المدير ولكمه لكمة كانت سببا فى طرده ، وحافزا على التفكير فى احتراف الملاكمة التى اصبح بسببها ثريا .



نتائج مباريات السبت

●● **الدرجة الممتازة**

لم يستطع فريق مكابى تل ابيب ، على ملعبه هذا السبت ، تنزيل فريق هـ. كفار سابا عن عرشه فى قمة الدرجة الممتازة ، وخسر امامه المباراة بالنتيجة (٢ ــ ١) . اما فريق مكابى نتانيا فقد عزز موقعه فى المرتبة الثانية بعد ان هزم فريق شمشون تل ابيب على ملعب الاخير بهدفين نظيفين . وكانت النتائج الاخرى لمباريات الدرجة الممتازة على النحو التالى : ب. القدس ــ بنى يهودا (٢ ــ ٢) ، هـ. تل ابيب ــ هـ. بئر السبع (٣ ــ ١) ، م. يافا ــ هـ. بيتح تكفا (١ ــ صفر) ، م. بيتح تكفا ــ هـ. القدس (٢ ــ ٢) ، هـ. يهود ــ م. حيفا (١ ــ ١) .

●● **الدرجة القطرية**

بدأت فرق القمة فى الدرجة القطرية فى تثبيت مواقعها وبات الصراع على بطاقات الصعود الى الدرجة الممتازة محصورا بين خمس فرق ، اثنتان منها ستضطران الى البقاء فى الدرجة القطرية موسما اضافيا على الاقل . فبعد ٢٢ مباراة (من ٣٠ مباراة) نجح فريق هبوعيل اللد فى التمركز فى القمة . وهذا السبت عزز موقعه بنصره على تل حنان ٢ ــ ١ . اما فريق القمة الثانى فقد خسر نقطة ثمينة حين تعادل مع بيتار نتانيا الضعيف بدون اهداف . اما فريق القمة الثالث مكابى يبنة فقد عاد الى الانتصارات وهزم نتسيرت عيليت (٢ــ١) . ونجح فريق القمة الرابع هكواح رمات غان فى الحاق هزيمة بفريق عكا (١ ــ صفر) . اما رمات عميدار ، فريق القمة الخامس ، فخسر مباراته امام هبوعيل حيفا الضعيف بالنتيجة (٣ ــ ١) . وكانت نتائج المباريات الاخرى على النحو التالى : ب. الرملة ــ هـ. قريات شمونة (٤ ــ ١) ، هـ. بيت شيمش ــ م. قريات جت (٣ ــ ١) ، هـ. بيسان ــ هـ. طبريا (١ ــ صفر) .

●● **الدرجة الاولى**

حقق الفريقان العربيان ، ابناء شفاعمرو (اقرا التفاصيل فى مكان آخر) وشباب الناصرة نصرين هامين هذا السبت وبذلك عززا موقعيهما فى الدورى . كما عززا آمال الصعود الى الدرجة القطرية خصوصا بالنسبة لفريق شفاعمرو الذى يحتل المرتبة الثانية بفارق ٣ نقاط عن المرتبة الثالثة . وتنافس فريق شفاعمرو على مرتبته اربع فرق على الاقل هى : المجيدل وبيتار حيفا (بفارق ٣ نقاط) وشباب الناصرة ورمات هشرون (بفارق ٥ نقاط) . لكن اذا واصل الفريق الشفاعمرى جهوده واستمر فى اللعب بمستوى جيد فبامكانه ان يضمن صعوده . وهذا امر ممكن جدا اذ لا تزال هناك ٨ مباريات دورية يتوجب عليه الاشتراك فيها فى هذا الموسم .

ويذكر ان نتائج مباريات السبت الماضى فى شمال الدرجة الاولى كانت على النحو التالى : شفاعمرو ــ رمات هشرون (٣ ــ ١) ، شباب الناصرة ــ انيكيم (٣ ــ صفر) هـ. المجيدل ــ هـ. نهاريا (١ ــ صفر) ، م. هرتسليا ــ قريات آتا (١ ــ صفر) ، هـ. الخضيرة ــ طيرة الكرمل (٢ ــ ١) ، جبعات اولغا ــ م. الخضيرة (٢ ــ صفر) ، هـ. رعنانا ــ ب. حيفا (لم تجر بسبب الوحول فى الملعب) .

●● **الدرجة الثانية**

ادت الخسارة المؤلمة التى منى بها فريق شباب سولم ، هذا السبت (٢ ــ ١) ، امام فريق م. اور عقيبا ، الى اسقاط الفريق العربى عن عرشه فى قمة الدرجة الثانية (شمال ب) وهبوطه الى المرتبة الثانية بفارق نقطة واحدة عن كل من المرتبتين الاولى والثالثة .

ومع ان هذا الهبوط ليس هو الخطر بحد ذاته (هناك ٨ مباريات حتى نهاية الموسم) الا انه يشكل نذير خطر امام الفريق العربى المبدع . فقد سمح هذا الفريق لنفسه فى المباريات الاولى لهذا الموسم ان يتعادل مع فرق متوسطة وضعيفة وان يخسر امام فرق متوسطة (مثل اور عقيبا) وقوية . وآن له ان ياخذ حذره ، اذا كان جادا فى سعيه للصعود الى مستوى الدرجة الاولى . فهناك خمس فرق على الاقل تنافسه على هذا السعى .

ومن جهة اخرى ــ فى قاع الدورى ــ وبعد ان ذهبت التحذيرات الموجهة الى فريق الفريديس هباء وبات هبوطه الى الدرجة الثالثة شبه مؤكد هناك حاجة الى تحذير فريق الطيبة الذى خسر هذا السبت مباراته بالنتيجة ٤ ــ صفر امام هـ. نتانيا ويقبع اليوم فى المرتبة ١٢ على حافة الهبوط . كذلك يجب تحذير فريقى م. طمرة (المرتبة ١٣) و المكر (المرتبة ١٢) .

وننشر فيما يلى نتائج مباريات فرقنا العربية فى هذه الدرجة :

شباب الرامة ــ طمرة (٢ ــ ١) ، عين ماهل ــ قريات بياليك (٢ ــ صفر) ، معلوت ــ شباب عكا (٣ ــ صفر) ، مكابى العفولة ــ اخاء ابناء الناصرة (٢ ــ صفر) ، معين دالية الكرمل ــ عليا كفار سابا (٢ ــ ١) ، هـ. نتانيا ــ شباب الطيبة (٤ ــ صفر) ، عيمق حيفر ــ الفريديس (٢ ــ ١) ، شباب كفر قرع ــ ام الفحم (٢ ــ ١) ، هشكما ــ جلجولية (٣ ــ ١) ، قريات شالوم ــ اتحاد شباب يافا (٣ــ١) ، الطيرة ــ راس العين (٢ ــ ١) ، تسفريريم حولون ــ كفر قاسم (٣ ــ صفر) .

هذا وقد اوقفت مباراة المكر ــ مكابى عكا فى الدقيقة ٣٤ اثر وقوع خلاف مع حكم المباراة فى الملعب وتدخل الشرطة .

●● **الدرجة الثالثة**

ب. قريات شمونة ــ م. كشافة حيفا (٦ ــ صفر) ، شباب ترشيحا ــ هـ. كفر سميع (٢ ــ صفر اداريا) ب. معلوت ــ هـ. كفر كنا (٢ ــ ١) ، شباب طمرة ــ شباب المزرعة (٦ ــ ١) ، م. تل حنان ــ النهضة عيلبن (٢ ــ صفر) ، هـ. مجد الكروم ــ هـ. البعينة (١ ــ صفر) ، هـ. جديدة ــ هـ. الحليصة (صفر ــ صفر) ، هـ. تمناحيم ــ هـ. كفر كما (٢ ــ صفر) ، هـ. اكسال ــ هـ. عرابة (٢ ــ ١) ، هـ. دبورية ــ م.ك. حيفا (٤ ــ صفر) ، بيتار العمل الناصرى ــ ب. طرعان (٤ ــ ٢) ، هـ. باقة الغربية ــ لهبوت حبيبا (٥ ــ ١) ، جبيع هكرمل ــ هـ. مصمص (٦ ــ صفر) ، ب. برديس حنا ــ هـ. قيسارية (٤ ــ صفر) م. برديس حنا ــ هـ. معاوية (٣ ــ صفر) ، هـ. جت ــ هـ. يكنعام (٢ ــ صفر اداريا ، م. كفر قاسم ــ م. عميدار نتانية (٣ ــ ٢) ، هـ. برطعة ــ هـ. هود هشرون (٢ ــ ١) ، ب. هود هشرون ــ هـ. قلنسوة (صفر ــ صفر) ، شباب اللد ــ ب. بيت شيمش (٥ ــ ٢) .

مباريات كاس الامم الافريقية فى الجماهيرية الليبية

● بنغازي ــ بدات يوم الجمعة الماضي (٨٢/٣/٥) فى الجماهيرية الليبية مباريات الفوز بكاس الامم الافريقية لكرة القدم .

وتشارك فى هذه الالعاب ثماني منتخبات افريقية تم توزيعها على مجموعتين : ● المجموعة الاولى تجري مبارياتها على ملعب « ١١ يونيو » فى طرابلس وتشارك فيها منتخبات ليبيا والكاميرون وغانا ومصر ● المجموعة الثانية وتجري مبارياتها على ملعب « ٨ مارس » فى بنغازي باشتراك منتخبات نيجيريا والجزائر وزامبيا واليوبيا .

وستختتم الالعاب فى مباراة التصفية النهائية بين الفريقين الفائزين فى كل مجموعة فى ٨٢/٣/١٩ .

تهانينا

- الى الصديق ميخائيل حاج والرفيقة الدكتورة جانيت الياس بمناسبة الزواج .
- والى الرفيق المهندس فواز تنوير وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة راوية .
- والى الصديق يوسف سليم وزوجته بالمولود الجديد نعيم .

امضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ــ البقيعة

- الى الصديق العزيز مازن نصار ، بمناسبة حصوله على شهادة المعلماة . نتمنى له دوام النشاط والعمل فى خدمة شعبه ووطنه .

ــ لجنة الطلاب العرب فى جامعة تل ابيب .
ــ جبهة الطلاب العرب فى جامعة تل ابيب .

- الى الاخ العزيز مازن نصار ، بمناسبة حصوله على شهادة المعلماة . اتمنى له دوام التقدم والنجاح فى خدمة شعبه ووطنه .

صديقك محمد امين ابراهيم
كلية الحقوق ــ جامعة تل ابيب

- الى الرفيق العزيز عادل زين الدين وعروسه ستيلا بمناسبة الزواج السعيد . الف مبروك .

اسعد تيممان ــ تشيكوسلوفاكيا ، براتسلافا

- الى شقيقتى العزيزة منتهى ابو دبى وخطيبها جمال كريم بمناسبة الخطوبة ، مع تمنياتى لهما بالتوفيق والسعادة .

شقيقتك يسرى ابو دبى

- الى الصديق منير ابراهيم احمد وعروسه ميسر ، والف مبروك .
- والى الاخ جبر ابراهيم سرحان بمناسبة المولود الجديد ابراهيم ، والف مبروك .

امضاء الحزب والشبيبة ــ يافة الناصرة

- الى الاستاذ نبيل خوري بالمولود الجديد وليد .

مجلس طلاب كلية الجليل المسيحية ــ عيلبون

- الى الصديق ابراهيم شحادة وزوجته الخلاص بمناسبة المولود الجديد « رائد » . نتمنى له حياة سعيدة فى ظل والديه .

امضاء الحزب والشبيبة ــ شعب

متظاهرات الثامن من آذار امام مبنى الكنيست :

قلصوا ميزانيات الحرب والاحتلال

● حيفا — لمراسلينا — عمت الاحتفالات والمسيرات والاجتماعات الشعبية بيوم المرأة العالمي — الثامن من آذار جميع القرى والمدن والبلدات العربية .

وكان في مركز احتفالات هذا العام المسيرة الشعبية التي شاركت فيها اكثر من الف امرأة وفتاة يهودية وعربية من قرى الجليل والمثلث ومن تل ابيب وحيفا والقدس وعكا وغيرها، امس الاثنين ، وانتهت بتظاهرتين شعبيتين في القدس واحدة امام مبنى الكنيست والثانية بمحاذاة بناية « همشبير » في المدينة .

وهتفت المتظاهرات ضد التمييز الذي تتعرض له المرأة في اسرائيل وطالبن بانهاء الاحتلال وبالانسحاب من المناطق العربية المحتلة وباقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل . ورفعت المتظاهرات شعارات تطالب بمساواة المرأة في الحقوق وباعادة البند الاجتماعي الى قانون الاجهاض وبسن قانون يجيز الزواج المدني وتحتج على تقليص ميزانيات التعليم وخدمات الرفاه الاجتماعي لصالح سياسة الاحتلال والاستيطان الكولونيالي وعلى سياسة التمييز والاضطهاد القومي ضد المواطنين العرب . كما طالبت الشعارات بالغاء قانون ضم الجولان والكف عن الممارسات الارهابية ضد اهاليه السوريين واعلنت تضامن جمهور النساء الدمقراطيات في اسرائيل مع كفاح النساء والامهات في الجولان وفي الضفة الغربية وقطاع غزة .

وخرج الى المتظاهرات نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ماير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون والنائبتان اورا نمير وعيدنا سولودار (المعراخ) . وتكلمت النائبة نمير فاعلنت تضامنها مع مطلب زيادة مخصصات التعليم وخدمات الرفاه في ميزانية الدولة .

* احتفال حاشد في منطقة عكا و « بازار » في حيفا واجتماعات شعبية في عشرات القرى العربية *

● منطقة عكا ●

وفي عكا غصت قاعة «اولى عكو» ، مساء امس الاول الاحد ، بمئات المحتفلين من قرى منطقة عكا . وقد افتتحت الاحتفال ، باسم مجلس منطقة عكا لحركة النساء الدمقراطيات، الرفيقة عائشة موسى وتحدثت فيه كل من المربية تسيبورا شاروني ، باسم مركز حركة النساء والمربية آمال كريني من كفر ياسيف . كما حيت الاحتفال طفلة من اشبال منظمة « ابناء الكادحين » والقى الشاعر نزيه حسون قصيدة بالمناسبة وقدمت فرقة طالبات الصف الثامن من مدرسة ترابسنطة فقرة ايمائية مستوحاة من قصائد ولوحات جبران خليل جبران باشراف المربية سامية قزموز — بكري. وتلت الرفيقة رابحة شعبان قرارات الاحتفال التي اعلنت التضامن مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة والاهالي السوريين في هضبة الجولان وطالبت بتشديد الكفاح ضد الغلاء والبطالة والتسلح .

● حيفا — بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات افتتح ، صباح يوم السبت في قاعة نادي الاخوة ، البازار التقليدي . وتكلمت في الافتتاح حايا توما وماجي كركبي . وقام اعضاء الشبيبة في حيفا ، لمناسبة يوم المرأة وعلى شرف المؤتمر الـ ١٢ لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، بتقديم وردة وبطاقة معايدة للفتيات المدينة ونسائها، امس الاول الاحد .

● كفر ياسيف — بدعوة من اللجنة التحضيرية للاحتفال بيوم المرأة العالمي ومن المركز الثقافي التابع للمجلس المحلي جرى مساء الثلاثاء الماضي (٢ الجاري) الاحتفال بيوم المرأة في قاعة « بيت الشباب » . افتتحت الاحتفال المربية اميلي جريس وحياه كل من رئيس المجلس المحلي ، الرفيق نمر مرقس ومركز بيت الشباب ،الاستاذ رفول بولس والاستاذ جميل ابراهيم شحادة والمحامية المتمرنة ناهدة شحادة . وقدم الاستاذ احمد الحاج قصيدة من شعره . واشتركت المعلمتان اميلي جريس وآمال كريني والسيدة جولييت عطا الله في قراءة مقاطع من « قصيدة بلقيس » لنزار قباني على ايقاع الموسيقى . . وقدمتا السيدة عواطف فضول قراءات ادبية منتخبة . ثم قدم برنامج فني اشتمل على رقص شعبي من فرقة الدبكة التابعة لبيت الشباب وغناء بمشاركة فرقة «النوار المستقبل» والمغنيتين امل مرقس وامل شحادة وقدمت الطفلتان دعاء صفية ورابعة مرقس رقصة باليه .

● عرعرة — عقد ، يوم الخميس الماضي ، احتفال شعبي في قاعة نادي الحزب افتتحته الرفيقة لطفية صيداوي وتحدثت فيه الرفيقة نجلاء ابو راس . وفي نهاية الاجتماع قدمت فواكه وحلويات .

● بالة الغربية — عقد ، يوم الخميس الماضي ، احتفال شعبي ادارته الرفيقة الفت بيادسة وتكلم فيه كل من الرفيقة فريال بيادسة والرفيق ابراهيم بيادسة والرفيقة ناديا بيادسة والرفيقة سميرة خوري، عن حركة النساء الدمقراطيات .

● قلنسوة —بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في قلنسوة عقد ، يوم الجمعة الماضي ، اجتماع نسائي في بيت الاخت وهيبة غزاوي حضره جمهور غفير من النساء والفتيات افتتحته الرفيقة بثينة أبو راس وتكلمت نبيهة مرقس . وقدم برنامج فني حافل . واتخذ الاجتماع قرارات تطالب بمساواة المرأة في الحقوق وباطلاق سراح معتقلي هضبة الجولان وبفتح جامعة بير زيت .

كذلك عقدت احتفالات واجتماعات شعبية في جديدة ودير الاسد والرامة ونحف واكسال وكفركنا والرينة ويافة الناصرة وعين ماهل والمشهد وزلفة ومعاوية ومصمص وجت وكفر قرع وام الفحم وجلجولية .

حرق وتخريب سيارات عربية في عكا

● عكا — لمراسلنا — بعث الرفيق محمود ابو شنب ، عضو بلدية عكا ، برسالة عاجلة ، امس الاثنين ، الى رئيس البلدية يطلعه فيها على تفاصيل الجريمة البشعة التي نفذها « مجهولون » في ليلة الاحد ٧—٣—١٩٨٢ . اذ حرقوا سيارة المواطن فضل المصري ومزقوا اطارات ٤٠ سيارة في عكا القديمة .

وطالب ابو شنب رئيس البلدية بالتدخل لدى سلطات الامن وحثها على اجراء تحقيق للكشف عن المجرمين ومعاقبتهم والعمل على عدم تكرار مثل هذا الحادث الاجرامي . واكد في الرسالة ان تخريب هذا العدد الكبير من السيارات العربية التي اوقفت في اماكن متباعدة في المدينة يدل على ان الهجوم مقصود وموجه ضد السكان العرب وتقف وراءه اهداف سياسية لضرب مصالحهم وامنهم. وقال ان اهالي عكا العرب اذ يستنكرون هذه الجريمة يعلنون انهم لن يمروا بهدوء عليها .

الجماهير الدمقراطية تهب لنجدة احرار الجولان

* مهرجان ضخم في البقيعة بمبادرة لجنة المبادرة الدرزية * عشرات النشاطات في المناطق * حملة التبرعات مستمرة *

● حيفا — لمراسلينا في المناطق — شهدت قرية البقيعة الجليلية احد اضخم المهرجانات الكفاحية في تاريخها ، مساء السبت الماضي ، وذلك حين توافدت اليها جماهير لجنة المبادرة الدرزية من مختلف انحاء البلاد لتعلن وقوفها الى جانب الاشقاء المحاصرين في هضبة الجولان السورية المحتلة .

عقد الاجتماع في ساحة العين . ورئسه سكرتير فرع لجنة المبادرة في البقيعة . وتكلم فيه كل من الشاعر نايفسليم ، عضو سكرتارية اللجنة ، والكاتب محمد نفاع ، عضو اللجنة المركزية لحزبنا ، والشيخ جمال معدي ، رئيس لجنة المبادرة ، والطالب الجامعي سليم الصفدي ، ابن الهضبة ، والمحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر ، التي تدافع عن المعتقلين ، والشيخ قاسم رجا فرو ، من عسفيا ، والكاتب سلمان ناطور ، سكرتير لجنة التضامن مع الجولان والدكتور انور عوض ، احد الاطباء الذين منعتهم سلطات الاحتلال من تقديم المعالجة الى مرضى الجولان .

والقى الشعراء منيب مخول وحسين مهنا ونزيه حسون قصائد تغنوا فيها باحرار الجولان . وقد تكلم الخطباء باسهاب عن وضع اهالي الجولان الخطير وعن ممارسات الاحتلال البشعة وقرروا تصعيد كفاحهم لنجدة احرار الجولان . وطالبوا حكام اسرائيل برفع الحصار عن الجولان وبالغاء قانون الضم العنصري وباطلاق سراح جميع المعتقلين وبفتح جامعة بير زيت . واعلنوا انهم سيشاركون في المؤتمر القطري في عكا للتضامن مع الجولان (بعد غد الخميس) .

وكان اجتماع البقيعة الضخم واحدا من سلسلة اجتماعات شعبية تضامنية مع كفاح احرار الجولان . وقد عقدت اجتماعات اخرى في القدس وتل ابيب (نظمته حركة «الشلي») وسخنين والناصرة وعكا وغيرها . وتجري نشاطات تضامنية مختلفة في جميع المناطق . وفي مركزها حملة جمع التبرعات لدعم صمود احرار الجولان . ويقوم عشرات المحامين الدمقراطيين العرب واليهود بالتوقيع على عرائض تدين الاحتلال الاسرائيلي وتطالبه بالكف عن خرق حقوق الانسان في الهضبة .

ويوم امس الاول الاحد قام وفد عن جبهة عين ماهل الدمقراطية بزيارة عدد من المعتقلين الاداريين من احرار الجولان في سجن الرملة . وقام الوفد ايضا بزيارة الشيخ المناضل احمد علي القضماني في مستشفى المقاصد الخيرية حيث تجرى له عملية جراحية . وكان زار القضماني نواب الجبهة الدمقراطية ماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد والمحامية فيليتسيا لانغر وامام مسجد الاقصى ووفد جبهة الطلاب العرب في جامعة القدس وعشرات الوفود الوطنية والتقدمية من الضفة الغربية المحتلة .

وقام ١٥ طالبا جامعيا عربيا من ابناء الطائفة العربية الدرزية بمحاولة لدخول قرى الهضبة يوم الجمعة الماضي الا ان قوات الاحتلال منعتهم من ذلك . وفي اليوم نفسه قام حوالي ٣٠ شابا بينهم عدد من ابناء الجولان بالاعتصام في مبنى الصليب الاحمر في القدس احتجاجا على ممارسات الاحتلال وصمت ادارة الصليب الاحمر وتقاعسها عن القيام بواجبها لنجدة احرار الجولان المحاصرين .

هذا ولستمر حملة التضامن مع الجولان وتتخذ اشكالا متعددة . وتنوي لجنة التضامن تصعيد هذه الحملة اكثر ازاء تصعيد الحملة الارهابية الاحتلالية (اقرا الخبر على الصفحة الاولى) .

في لقاء سياسي مفتوح مع الجمهور في الناصرة :

ماير فلنر : قيام الحزب الشيوعي الفلسطيني حدث تاريخي في حياة المنطقة

● الناصرة — لمراسلنا — « ان قيام الحزب الشيوعي الفلسطيني هو حدث تاريخي في حياة المنطقة » — هذا ما اعلنه النائب ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مساء السبت الماضي ، في اللقاء السياسي المفتوح مع المئات من جماهير الناصرة والقضاء في بيت الصداقة في الناصرة .

وكان قد شارك في هذا اللقاء ، الذي عقد على شرف انعقاد المؤتمر الـ ١٥ للحزب في منطقة الناصرة ، الرفيق سليم القاسم ، سكرتير المنطقة وعضو المكتب السياسي للحزب . وقد ادار اللقاء الرفيق سالم جبران ، عضو اللجنة المركزية وسكرتير فرع الناصرة للحزب .

وفي معرض الرد على سؤال ، قال الرفيق فلنر : بعد عدوان ١٩٦٧ وبعد احداث ايلول الاسود ١٩٧٠ في الاردن وبعد التطور الديناميكي في معركة الشعب الفلسطيني لتصفية الاحتلال وتجسيد الاستقلال القومي ، نضجت الظروف لاقامة الحزب الشيوعي الفلسطيني . وحزبنا يرحب بكل حرارة بالحزب الشقيق الذي تربطنا بقيادته اعمق علاقات التضامن الاخوي .. كما اننا واثقون ان الحزب الشيوعي الفلسطيني سيقوم بدور كبير في المعركة من اجل التحرر القومي والاجتماعي للشعب الفلسطيني . ومن الان فصاعدا في كل مؤتمرات الحركة الشيوعية العالمية ومؤتمرات الاحزاب الشقيقة سيتمثل الحزب الشيوعي الفلسطيني وسيطرح امام العالم القضية العادلة للشعب الفلسطيني كما سيساهم في الدفاع عن مصالح الشغيلة وكل الشعب الفلسطيني .

وحلل ماير فلنر الآثار السياسية لزيارة الرئيس الفرنسي وتصريحاته في اسرائيل فقال انها تتناقض مع حق تقرير المصير ، تتناقض مع قرارات الامم المتحدة وتشكل تراجعا حتى عن الموقف السابق للمجموعة الاوروبية بصدد القضية الفلسطينية ، من هنا فان توقيت الزيارة سيء ، والنتائج السياسية للزيارة سلبية .

وقال الرفيق سليم القاسم ان المؤتمر الـ ١٥ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة ليس حدثا حزبيا داخليا بل يهم اوسع قطاعات الشعب ، لان هذا الحزب قد نما واتسعت شعبيته ، وترسخت ثقة الجماهير به وبدوره القيادي ، خلال اقسى المعارك والتضحيات ، من مقاومة الترحيل ، الى المعارك ضد الحكم العسكري والدفاع عن العمال والمعارك لاقامة السلطات المحلية ، الى المبادرة المسؤولة لاقامة وحدة الصف الجبهوية . واعلن سليم القاسم ان حزبنا ، بكل الصدق والامانة والمسؤولية ، يحافظ على وحدة الصف ويبادر لتوسيعها على اساس البرنامج النضالي المشترك ومصلحة الجماهير ، ودعا الى اليقظة ورص الصفوف لافشال مكائد الليكود والمعراخ وبقية الاحزاب الصهيونية واعوانهم ، لصيانة وحدة الصف وترسيخ المكاسب البلدية للسلطات المحلية والجبهوية وفي مقدمتها بلدية الناصرة الدمقراطية . ودعا الى الاحتفال بيوم الارض ، من خلال السعي لترسيخ الوحدة الجماهيرية لدحر المخططات العنصرية ولكسب الحقوق .

هذا ، وقرر المجتمعون في ختام الندوة ارسال برقية تضامن الى بيغن مطالبين بوقف الحصار الهمجي ضد ابطال الجولان والغاء قانون ضم الجولان ، وببرقية تضامن الى ابطال الجولان انفسهم .

ردا على تنكر قيادة الهستدروت :

اللجان العمالية الـ١٣ تبدأ سلسلة اجراءات كفاحية تنتهي باعلان الاضراب

● حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — قررت اللجان العمالية الـ ١٣ الكبرى في البلاد ، في الجلسة التي عقدتها يوم امس الاول الاحد ، البدء في اجراءات كفاحية تباطؤية حتى اعلان الاضراب في نهاية الشهر الجاري اذا لم تستجب قيادة الهستدروت لطلبهم بعقد اجتماع بين الطرفين من اجل اقرار سياسة اجور مشتركة عشية التوقيع على اتفاقيات العمل والاجور الجديدة في الفاتح من نيسان القادم .

وجاء هذا القرار ردا على موقف اللجنة المركزة للهستدروت التي اعلنت،في ختام جلسة اقرار السياسة النقابية ، عدم اعترافها باللجان العمالية الـ ١٣ داعية قادتها الى وقف نشاطاتها .

ويرى قادة هذه اللجان في موقف الهستدروت هذا مسا فظا بحريتهم التعبير وبحقهم في التنظم وفي اعلان موقفهم من القضايا المتعلقة بجمهور العاملين في البلاد . وقد اسمع العديد منهم ، في الجلسة المذكورة ، انتقادات لقيادة الهستدروت على موقفها المتآمر من اللجان العمالية الـ ١٣ .

وقررت الجلسة كذلك ايفاد وفد لمقابلة قيادة الهستدروت من اجل شرح مطالب اللجان الـ ١٣ المتعلقة بسياسة الاجور والمطالبة بدفع تعويض شهري كامل عن الغلاء وباجراء مفاوضات فرعية (حسب فروع الانتاج) ومصنعية (حسب المصانع والورش) وبتعفية المخصصات الصحية واجور الورديات الليلية من رسوم ضريبة الدخل .

هذا وكانت اللجنة المركزة للهستدروت قد اقرت ، يوم امس الاول الاحد ، سياسة الهستدروت النقابية التي حددتها الدائرة النقابية في جلستها المعقودة يوم الثلاثاء ٢ الجاري (اقرا خبرا مفصلا عن هذه الجلسة على الصفحة الثانية) .

الاجتماع الثاني لجبهة الطلاب العرب في القدس

● القدس — لمراسلنا — عقدت جبهة الطلاب العرب في القدس يوم الاثنين (١—٣) اجتماعها العام الثاني لهذه السنة . حضره حوالي ١٥٠ طالبا جبهويا .

وتكلم في الاجتماع الرفيق جمال زحالقة عن الوضع السياسي ودور الطلاب العرب في نضال شعبنا .

وتحدث جواد بولس عن الوضع التنظيمي وبرنامج الجبهة للفصل الدراسي القادم .

وعند نهاية الاجتماع قرا الطالب كميل مخول ، سكرتير جبهة الطلاب في القدس ، القرارات التي صادق عليها الاجتماع والتي اعلن فيها عن تضامن الطلاب العرب مع ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ومع ابناء الشعب السوري في الجولان المحتل وعن المطالبة باعادة فتح جامعة بير زيت .

مجلس كفر ياسيف يهدد بمقاضاة وزارة الداخلية وحاكم لواء الشمال

● كفرياسيف — لمراسلنا — بعث المحامي هاشم شحادة برسالة الى وزارة الداخلية ينذرها فيها ، باسم مجلس كفرياسيف المحلي ،بمقاضاتها امام المحكمة اذا لم تستجب لمطالب المجلس حول ميزانية السنة المالية الجارية ٨٢/٨١ وتعمل على تسديد العجز المالي المتراكم .

وجدير بالذكر ان حاكم اللواء الشمالي ، اسرائيل كنغ ، لم يجب على اعتراض المجلس على التقليصات والتشطيبات التي انزلها بميزانيته العادية (خفضها من ٢٣٤٤ مليون شاقل الى ١٨٠٢) . واقر كنغ مؤخرا جزءا من التعديلات التي قدمها المجلس لا يتعدى ثلث ما طلبه المجلس . وابقى بند صيانة الشوارع كما كان رغم اعتراض المجلس المتكرر (مائة الف شاقل فقط وهو المبلغ نفسه المصروف في ميزانية السنة الماضية ورغم ان المجلس صرف اضعاف هذا المبلغ) ورفض اعادة البند المعلق بتغذية اطفال البساتين ، وقلص بند المنح للطلاب الجامعيين . ومن جهة اخرى رفع بشكل مصطنع بند مدخولات مشروع المياه والمدرسة الثانوية حتى لا يزيد مبلغ الهبة العامة للموازنة . كما رفض ان يرفع ميزانية التطوير الهزيلة (٢٧٥ الف شاقل) .

.. وحاكم اللواء

هذا وبعث الرفيق نمر مرقس ، رئيس مجلس كفرياسيف ، بشكوى الى مراقب الدولة حول تصرف حاكم اللواء الشمالي الذي رفض ، بعد مماطلة طويلة ، المصادقة على اخذ قرض للمجلس كي يسدد ديونه لضريبة الدخل .

واكد مرقس في الشكوى ان بنك السلطات المحلية وافق على اعطاء القرض للمجلس . لكن كنغ يرفض المصادقة وفي الوقت نفسه يسمح باعطاء قروض لمجالس اخرى تؤخذ من شركات تامين وبفوائد اعلى من فوائد هذا القرض .

رسالة أخرى مهربة — بقية

ورد الاهالي على مزاعم السلطة بان هناك من يطلب الهوية الاسرائيلية فاكدوا ان هناك نفرا من الشبان الصغار فرضت عليهم الهوية الاسرائيلية تحت الارهاب والضغط . وقدموا مثلا الشاب جهاد فخر الدين (١٦ عاما) الذي هدده رجال الحكم العسكري بالاعتقال والضرب وقتل الماعز الذي يرعاه اذا لم يقبل اخذ الهوية .

ومن جهة اخرى طالبت المحامية فيليتسيا لانغر في رسالة لها قيادة الشمال العسكرية بالسماح للسيدة املي القضماني بالوقوف الى جانب زوجها ، الشيخ احمد علي القضماني، في اثناء اجراء عملية جراحية له في مستشفى المقاصد في القدس غدا الاربعاء . وحذرت المحامية لانغر القيادة العسكرية منمغبة رفض هذا الطلب وهددت بالتوجه الى المحكمة العليا .

وكانت المحامية التقت يوم الجمعة الماضي بالسجناء الثلاثة الجدد في سجن الجلمة واطلعت على احوالهم. ثم عملت على نقلهم الى سجن الرملة لتخليصهم من الزنزانة / القبر التي وضعوا فيها .

هذا وتستعد الجماهير العربية واليهودية لتنظيم مسيرة احتجاج ضخمة الى قرى الجولان ، برغم حواجز الاحتلال ، يوم السبت القادم . وسيشارك في المسيرة فضلا عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولجنة التضامن مع الجولان حركة « شلي » والعديد من القوى الدمقراطية ورجال الفكر اليهود والعرب .

كما سيعقد ، بعد غد الخميس ، مؤتمر قطري في عكا باشتراك شخصيات جماهيرية عربية ويهودية من جميع انحاء البلاد لاقرار خطة عمل مناسبة لدعم صمود احرار الجولان والتصدي لاجراءات الاحتلال . (اقرا الخبر على الصفحة الاخيرة من هذا العدد) .

قوات البروفيسور — بقية

الطلاب في مختلف المدن الفلسطينية ضد ممارسات الاحتلال ورفعوا العلم الفلسطيني على بنايات الجامعات والمدارس والمعاهد . وتجمل وكالات الانباء هذه الانتفاضة الجماهيرية بانها انتفاضة ضد الاحتلال وتاييد لمنظمة التحرير الفلسطينية ولاقامة الدولة المستقلة .

وكانت مدينة بيت لحم قد شهدت مؤتمرا تضامنيا نظمته القوى الاسرائيلية المتضامنة مع نضال الشعب الفلسطيني . واثار هذا المؤتمر غضب سلطات الاحتلال فقامت باعتقال عشرات من لجنة التضامن مع « بير زيت » ..

ويجمل مراسلنا حصيلة الاحداث في الضفة المحتلة بقوله : ان سلطات الاحتلال لن تتمكن ولا باي حال من الاحوال من تنفيذ مخطط « الادارة الذاتية » او من نفخ التعاونين معها . فالشعب الفلسطيني كله يقف في مواجهة مؤامرات الاحتلال ويهتف .. نعم .. لمنظمة التحرير الفلسطينية .. نعم للدولة الفلسطينية .. لا .. للاحتلال .. لا لادارة ملسون وشارون الوحشية .

كلمة « الاتحاد » — بقية

الجديدة » التي ينوى تطبيقها في هذه المناطق .

ولقد راينا كيف اغلق بروفسور الادارة المدنية نفسه جامعة بير زيت مؤخرا وكيف اعيدت الحواجز العسكرية الى الطرقات وكيف عاد الجنود الى اقتحام المدارس ومعاهد التعليم الاخرى . وحتى الى اطلاق الرصاص على المواطنين ، كما جرى مؤخرا في مدينة نابلس .

ان حركة المقاومة العارمة للاحتلال الاسرائيلي التي تصاعدت في عهد ميلسون وشارون ، لم تتصاعد فقط في الضفة الغربية وقطاع غزة وانما امتدت لتشمل ايضا مرتفعات الجولان السورية المحتلة .

لقد اراد المحتلون الاسرائيليون ، من وراء تطبيق « الادارة المدنية » في الضفة الغربية وقطاع غزة وتطبيق القوانين الاسرائيلية (المدنية) في مرتفعات الجولان السورية المحتلة اضعاف حركة المقاومة للاحتلال الاسرائيلي في هذه المناطق وفرض عملائهم على جماهير المناطق المحتلة .

ولكن هيهات !

فعملاء اسرائيل ، في كل مكان في المناطق المحتلة ، اصبحوا في عزلة تامة . وهم الان لا يتحركون الا بحراسة جنود الاحتلال المشددة .

اما جماهير الشعب في المناطق المحتلة فقد اصبحت موحدة اكثر من أي وقت مضى .

ولن يستطيع الاحتلال الاسرائيلي ، مهما استخدم من اساليب الكبت والاضطهاد ، ان يقضي على مقاومة جماهير المناطق المحتلة لا في الضفة الغربية ولا في قطاع غزة ولا في مرتفعات الجولان السورية المحتلة .

وهكذا اصبح واضحا ان الشعب العربي الفلسطيني ، الموحد في كل مكان وراء منظمة التحرير الفلسطينية سينتزع النصر قريبا من المحتلين الاسرائيليين واسيادهم عبر المحيط .

هل اقتربت — بقية

ولكنها ستقوم بذلك » .

وفي دمشق قالت صحيفة « تشرين » الحكومية ، امس الاول ، ان العدوان الاسرائيلي المرتقب يستهدف صمود سورية والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، ودعت الاطراف المستهدفة الان ودون ابطاء الى وضع استراتيجية عمل معاكسة تحبط المخطط الامريكي — الاسرائيلي وتقلب اهدافه راسا على عقب .

٨ آذار في موسكو — بقية

السوفييت الاعلى ونصف نواب السوفييتات المحلية هم من النساء . كما تراس النساء اكثر من نصف المنظمات النقابية ونقابات الشبيبة . وتدعم النساء السوفييتيات السياسة الخارجية السلمية للحزب الشيوعي وللدولة السوفييتية وتخوض مواطناتنا ، في الظروف الدولية المعقدة وجنبا الى جنب مع نساء الدول الاشتراكية وكادحي العالم اجمع ، النضال من اجل السلام وابعاد خطر حرب الصواريخ النووية.

ومن جهة اخرى عقد في العاصمة السوفييتية ، موسكو ، يوم الجمعة الماضي احتفال بعيد المرأة العالمي حضره الرفيقان ليونيد بريجنيف ونيقولاي تيخونوف وغيرهما من قادة الحزب والدولة .

وفي المناطق المحتلة عقدت عشرات الاحتفالات بيوم المرأة العالمي نظمها اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة . وقام الاتحاد بتوزيع آلاف « الشعارات الصغيرة » على المصانع والمشاغل والمؤسسات المختلفة بالاضافة الى الشوارع . وتضمنت هذه الشعارات « ليكن الثامن من آذار رمزا لنضالات المرأة الفلسطينية » و « نستحق الاجر المتساوى للعمل المتساوى مع الرجل» و « لنناضل من اجل اجازات الامومة والطفولة » و « لنعمل سوية من اجل اكتساب حق عطلة رسمية في الثامن من آذار » و « لنناضل من اجل جعل الثامن من آذار عطلة مدفوعة الاجر » .

واستجابت مع دعوة الاتحاد في شعاره « لنناضل من اجل جعل الثامن من آذار عطلة مدفوعة الاجر » حوالى ٧٠ مؤسسة في مناطق طولكرم ونابلس والقدس ورام الله — البيرة وبيت لحم والخليل ومنحت عاملاتها عطلة مدفوعة الاجر يوم امس الاثنين (الثامن من آذار).

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد قام بزيارة مقر الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية التي خلالها كلمة اشاد فيها بالدور الطليعي للمرأة الفلسطينية في النضالات المختلفة . كما اقام الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية مهرجانا بمناسبة ٨ آذار القى فيه صلاح خلف كلمة م.ت.ف .



شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا — شارع الوادي ٤٣ هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤